

علم طفلك القراءة

صالح عبدالله بلقييه

الطبعة الثانية ١٤٤٤هـ / ٢٠٢٣م

رقم الإيداع بالهيئة العامة للكتاب م/حضر موت: ٢٣٨/٢٠٠٧م

العنوان: علّم طفلك القراءة

المؤلف: صالح عبد الله حسن بلققيه

تمويل: مؤسسة العون للتنمية

التنفيذ الطباعي: مركز الخيصة - المكلا - جوال / واتس: ٠٩٦٧٧٧٧٣٥١٠١٧

المقاس: ٢٤×١٧ سم

جميع الحقوق محفوظة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ.

أما بعد فإن أول ما نزل من القرآن قوله تعالى:

﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْإِنْسَانَ كَانَ لَكَلَمٍ ﴿٣﴾﴾

وظلت القراءة ملازمة للقرآن حاضرة في اسمه، يقرأ القارئ كتاب الله تعالى وحديث نبيه ﷺ والكتب النافعة، وتحل الحسرة قلب الأمي، فلا يستطيع فتح المصحف وفك حروفه، وقد حُرِّم نفع المطالعة ولذتها.

وصار تعلم القراءة في عصرنا هذا مطلباً شرعياً وضرورة عصرية، فهي الخطوة الأولى التي يجب أن يخطوها المتعلم في طريق العلم والمعرفة.

ولو تركنا لمجبي القراءة أن يتحدثوا عن فضل القراءة عليهم لقالوا: فتحت لنا أبواب العلم والفكر والثقافة، ونقلتنا إلى أجواء المتعة والنزهة والإثارة، ولقالوا ممتنين: علمتنا القراءة الحرة أكثر مما علمتنا المدرسة، وأضافت لنا أعماراً فوق أعمارنا، ولهمسوا في أذنك موصين: اغرس في نفس طفلك حب القراءة، فإذا نجحت في ذلك فقد وهبته هدية قيمة، ستثري حياته أكثر من أي شيء آخر، أشياء كثيرة وجميلة تصنعها القراءة وحب الكتاب في نفس طفلك.

ماذا يحدث لطفلك حين يصبح مولعاً بالقراءة والكتاب؟

تقوى مهاراته القرائية وتتسع مداركه اللغوية، ويكتسب كثيراً القراءة حساً لغوياً، يجعله يُحسن الحديث والكتابة، ويتعمق في فهم المادة المقروءة، فتقوى مداركه العقلية، ويأخذ في التفاعل مع ما يقرأ، فتتحقق له الفائدة والمتعة معاً، وتتسع دائرة معارفه وخبراته، فهو يُعلّم بالقراءة نفسه ويُثقفها، وهو ما يعرف بـ (التعليم والتثقيف الذاتي)، لذا حُق أن يُقال عن الكتاب إنه (المعلّم الثاني). وتشير الدراسات إلى أن القراءة تُكسب النشء أكثر مما يُكسبه التلفاز من القدرة على التخيل وبعْد النظر والتفكير السليم، مما يساعده على حل مشكلاته العلمية والعملية التي ستواجهه في المستقبل.

ما المقصود بالقراءة؟

القراءة في تعريفها البسيط: تحويل الكلمة المكتوبة إلى صوت ثم إلى معنى.^(١)
والقراءة: نشاط عقلي يشمل نطق الرموز المكتوبة، وفهم معناها والتفاعل معها ونقدها، والإفادة منها في حل المشكلات العلمية والمواقف الحياتية.

(١) دايرسون، ١٩٩٥، ص ١٣.

تتدرج مستويات القدرة القرائية على النحو الآتي:

المستوى الأول: تحويل المادة المكتوبة إلى كلام.

المستوى الثاني: استيعاب المكتوب.

المستوى الثالث: التفاعل مع المكتوب والقدرة على نقده.

المستوى الرابع: الانتفاع بالمادة المكتوبة في حل المشكلات الحياتية. (١)

متى تُعلّم طفلك القراءة؟

حين تُعلّم طفلك القراءة، وتجعله محباً لها منذ نعومة أظفاره، تكون بذلك قد هَيَّأتَ له فُرصَ النجاح والتفوق في حياته الدراسية والعملية، فقد أثبتت البحوث العلمية أن هناك ترابطاً مرتفعاً بين القدرة على القراءة والتقدم الدراسي. (٢)

أما الذين يهملون أطفالهم في مرحلة ما قبل المدرسة، ويدفعون بهم إلى مدارس اليوم وهم لا يستطيعون القراءة، يعرضونهم للإصابة بداء (الضعف القرائي)، الذي إذا ما أصيبوا به -لا سمح الله-؛ ضَعَفَ تحصيلهم الدراسي

(١) في واقعنا كثيرون يستطيعون القراءة، لكنهم لا يقرؤون ولا يطالعون.

(٢) إبراهيم، ١٩٧٣، ص ٥٨-٥٩.

عموماً^(١)، وسرى إلى نفوسهم شعور بالنقص والفشل الدراسي، ولو كانوا في بداية السلم التعليمي^(٢).

تعاني مُخرجات مدارسنا الحالية من ضعف قرائي واضح^(٣)، استشرى عند بعض تلاميذنا حتى صار عندهم ما يمكن أن نطلق عليه (عقدة القراءة)، فيفاجأ ولي أمر الطالب بابه-الذي قضى بضعة سنوات في المدرسة-عاجزاً عن تلاوة القرآن في المصحف، ذي الرسم العثماني المشكّل.

(١) لا نعني بصعوبة القراءة ظاهرة الديسلكسيا (Dyslexia)، التي هي اضطراب تعليمي يظهر في صورة صعوبة في القراءة والذاكرة والتركيز لدى أشخاص تكاملت استعداداتهم للقراءة، وينتمون إلى مستويات ذكاء مختلفة، وتصيب نحو ١٢٪ من السكان، ويعتقد أن سبب الديسلكسيا ضعف في فاعلية الربط بين عمليات نصفي الدماغ، وتدخل للعوامل الوراثية، ويلاحظ في قراءة المصاب الديسلكسيا القراءة المقلوبة للحروف والأرقام وترتيبها والنسيان السريع لأشكال الكلمات المتكررة، ويحتاج المصاب الديسلكسيا إلى أساليب وتقنيات واستراتيجيات تعليمية تختلف عن تلك التي تقدم لزملائه من الأسوياء، وتضم قائمة المصابين بالديسلكسيا عددا كبيرا من المشاهير والعلماء، الذين أثبتوا أن أفراد هذه الفئة ليسوا أغبياء.

(٢) أبو مغلي، ١٩٩٧، ص ١٠.

(٣) شاركت بلادنا اليمن عام ٢٠٠٣م في الاختبار الدولي لمادة العلوم والرياضيات (TIMSS)، بعينة من تلاميذ الصف الرابع، وحسب نتائج الاختبار كان ترتيب بلادنا الأخير بين الدول المشاركة، وقد أرجع المختصون هذه النتيجة إلى أسباب منها: أن أبناءنا لا يجيدون القراءة. والاختبار الدولي يمنع قراءة أسئلة الاختبار للتلاميذ. (مركز البحوث التربوي - صنعاء، ٢٠٠٣).

فما أسباب ضعف القراءة في مدارسنا؟

إن أهم تلك الأسباب من وجهة نظر الباحث:

١. كثرة التلاميذ في الصف، الذي جعل مراعاة الفروق الفردية بين مستويات التلاميذ القرائية ومتابعة التلاميذ قرائياً أمراً صعباً على المعلم، وإن كان متفانياً مخلصاً.

٢. الترفيع التلقائي الآلي (الترقية الذاتية) في الصفوف الثلاثة الأولى.

٣. ضعف استخدام أساليب تقوية دافعية التعلم في نفوس التلاميذ الصغار كالتعزيز والإثابة والتحفيز والتشجيع .. (١)

٤. تطبيق الطريقة الحالية لتعليم القراءة في مناهجنا. (٢)

(١) مكتب وزارة التربية والتعليم بمحافظة حضرموت الوادي، ٢٠٠٧، ص ٩٠.

(٢) تحوم الشكوك حول فاعلية طريقة تدريس القراءة للمبتدئين الحالية في مدارسنا من الجهات المختصة نفسها. فقد أوصى الباحثون في مركز البحوث والتطوير التربوي - فرع عدن، في ختام دراستهم الميدانية لأسباب تدني مستوى القراءة والكتابة في الجمهورية اليمنية (٢٠٠٠م - ١٤٢١هـ)، بالقيام بدراسة تجريبية لمعرفة أفضل الطرائق لتدريس القراءة لتلاميذ الصف الأول الأساسي، وجعلوا هذه الدراسة على قمة الدراسات المطلوبة لمعالجة أسباب تدني القراءة والكتابة. (مركز البحوث والتطوير التربوي - فرع عدن، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، ص ٦٩).

٥. معلمو الصفوف الصغرى، وهم في الغالب أقل المعلمين تأهيلاً وكفاءة، وأكثرهم نصيباً من الحصص وعدد التلاميذ.^(١)

كيف يمكن معالجة هذه الظاهرة السلبية؟

إن التعليم الصففي سيظل واقعاً، كما أن الصفوف تزداد ازدحاماً عاماً بعد عام، والترفيع الآلي تقرره اللائحة العامة لامتحانات^(٢)، وليس ثمة تحسن ملموس في واقع معلمي الصفوف الصغرى، فجدوى برامج التدريب رغم كثافتها ضعيفة،

(١) مكتب وزارة التربية والتعليم بمحافظة حضرموت الوادي، ٢٠٠٧، ص ١٨٠. والتوجيه التربوي بمكتب وزارة التربية والتعليم بمحافظة حضرموت الوادي، ٢٠٠٥. وعلي، ١٩٩٨، ص ص ٢٦٢ - ٢٦٥.

(٢) نصت عليه اللائحة العامة لامتحانات (٢٠٠١م) المعمول بها. (وزارة التربية والتعليم بالجمهورية اليمنية، ٢٠٠١، الفصل: الرابع، المادة: ٢٣، فقرة: (أ)).

- أجرى مركز البحوث والتطوير التربوي - عدن دراسة تناولت ظاهرت تدني مستوى القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الرابع في مرحلة التعليم الأساسي، شملت ست محافظات اختيرت كعينة ممثلة لمحافظة الجمهورية - وأوصت بإعادة النظر في عملية الترفيع الآلي في الصفوف الأولية، وتقييدها بإجادة القراءة والكتابة. (مركز البحوث والتطوير التربوي - فرع عدن، ٢٠٠٠، ص ٦٥).
- توصل العبيسي ونشأت إلى أن أولى نقاط علاج ظاهرة الضعف القرائي يتمثل في تجنب النقل الآلي في المدارس. (صلاح والعبيسي، ١٩٩٨، ص ١٢٢).
- خلص أبو مغلي إلى أن الترفيع التلقائي في الصفوف الدنيا كان أبرز أسباب ضعف القراءة (أبو مغلي، ١٩٩٧، ص ١٢).

والطريقة المتبعة في تعلُّم القراءة في مدارسنا هي الطريقة المزدوجة (التوليفية)، وهي طريقة تدعو إليها الاتجاهات التربوية المعاصرة.

إن نجاح تربية الطفل وتعليمه في مراحل التعليم الأولى - في رأينا - يتوقف على متانة أضلاع مثلث الإعداد الثلاثة وتناغمها وانسجامها (الأسرة والمدرسة والمسجد)، وتعلُّم القراءة الذي نحن بصدده جزئية مهمة في برنامج التعليم الذي يتلقاه التلميذ من هذه الزوايا الثلاث، وسنسلط الضوء على زاوية الأسرة وما يمكن أن تقدمه لأبنائها في موضوع القراءة.

بإمكان الأسرة أن تبدأ تعليم طفلها القراءة قبل وصوله إلى عتبة المدرسة، بل وأن تُحب إليه القراءة والكتاب قبل أن يقرأ^(١)، وتذهب بعض الدراسات إلى أبعد من

١) نما تيار (التعليم المنزلي) في أمريكا واليابان ودول أوروبية، واتسع الاعتراف به حتى صار بمثابة بديل متميز للتعليم المدرسي، ففي الولايات المتحدة مثلاً يبلغ عدد الطلاب الذين يدرسون في منازلهم في مراحل التعليم المختلفة، ويأتون للمدارس مدة الامتحان مليوناً طالب، ويحقق هؤلاء الطلاب نسب نجاح تفوق نسبة نجاح الطلاب المنتظمين، وتحدثت بعض الدراسات هناك أن أسلوب التعليم المنزلي يصلح لإنتاج طلاب مبدعين... وعلى خلفية هذه المخرجات المتميزة زادت نسبة الأمريكيين الذين يؤيدون التعليم المنزلي إلى ٤٣٪. وقد جنحت الأسرة للتعليم المنزلي -رغم كلفته- لحماية أبنائهم من الانحراف العقدي والخلقي، وضعف رضاهم عن أداء المؤسسات التعليمية القائمة، بما فيها المدارس والجامعات الخاصة. وبرامج التعليم المنزلي تديره غالباً الأمهات في البيوت، وتستفيد من مرونة الوقت والفرص التي يوفرها نظام التعليم المنزلي، ويشمل

ذلك، فتحمّل الأسرة مسؤولية ضعف أبنائهم القرائي والكتابي، حين يكون الأبوان أميين أو ضعيفي القراءة أو لم يساعدا أو يشجعا أبناءهما على القراءة منذ الصغر^(١)، وفي بلادنا (اليمن) أرجعت نتائج دراسة مركز البحوث - فرع عدن السبب الأول لضعف قراءة تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وكتابتهم إلى ضعف متابعة الأسرة لواجبات أبنائها المدرسية، لاسيما عند بدء تعلمهم القراءة والكتابة.^(٢) لكن هذه الدراسة الجادة تعبر عن وجهة نظر المعلمين والموجهين، وتلقي باللائمة على الأسرة ..، والأحرى توجيه الأنظار لتحسين الظروف المدرسية، التي فشلت جزئياً في تعليم أبنائنا مبادئ القراءة والكتابة (الوظيفة الأولية للمدرسة) مدة ثلاث سنوات متتالية، حتى وصلوا بشهادات نجاح إلى الصف الرابع الابتدائي! الذي أجريت عليه الدراسة.

دراسة المقررات الدراسية، وإدماج الطالب في الأنشطة الاجتماعية والثقافية والدينية والخيرية والسياسية وزيارة المتاحف والمعامل والمصانع والقيام بالرحلات العلمية. (بيومي، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م).

(١) تنظر خلاصة عدد من الدراسات (مركز البحوث والتطوير التربوي - فرع عدن، ٢٠٠٠، ص ١٨).

(٢) مركز البحوث والتطوير التربوي - فرع عدن، ٢٠٠٠، ص ص ٦١ - ٦٢.

كيف تُعلِّم ابنك القراءة .. الطريقة والبدائية؟

هناك ثلاث طرق رئيسة لتعلم القراءة:

أولاً: الطريقة التركيبية (الجزئية): تبدأ بتعلم الحروف والكلمات فاجمل، وهي سهلة التدريس على المعلم، مألوفة لدى الآباء والأمهات وفي وسعهم مساعدة أبنائهم حين تُعلِّمهم المدرسة بهذه الطريقة، وتحتاج إلى وسائل تعليمية محدودة، ويستطيع المتعلم من خلالها أن يتعامل مع الكلمات المختلفة، لأنه سيحللها عند القراءة إلى أجزاء معلومة لديه (الحروف)، فقد امتلك مفتاح القراءة (الحروف)، كما سيُسَّهل عليه قراءة الحروف المشكَّلة، وطريقة القراءة بها تناسب مع المدلول اللغوي للقراءة الذي يعني الجمع والضم.^(١)

وتنقسم هذه الطريقة إلى طريقتين:

١ - الطريقة الهجائية (أ ب ت ..) تنطق (ألف، باء، تاء ..) أو الأبجدية (أ ب ج ..)، تبدأ بتعلم رموز الحروف وأسمائها مرتبة. مثل: القاعدة البغدادية والقاعدة النورانية ..^(٢)

(١) ابن منظور، ١٩٩٤، ص ١٢٨، مادة (قرأ).

(٢) حقاني، ١٤٢٥ هـ.

٢ - الطريقة الصوتية: هي تعلم الحروف حسب سهولة أصواتها دون النظر إلى ترتيبها، وتنطق له مفتوحة (دَبَّ وَ ..) تمهيداً لقراءتها في الكلمة، حتى لا يحدث اضطراب في ذهن المتعلم عند قراءة الحرف في الكلمة، فينطق اسمه بدلاً من صوته فينطق (دَ) (دال) بدلاً من (دَا) (١).

ويرى آخرون أن الطريقة الجزئية، طريقة تقليدية طويلة ومملة، يردد فيها المتعلمون ألفاظاً لا يدركون معناها، فهم ينطقون الكلمة ولا يقرؤونها، لأن مفهوم القراءة يعني الفهم، كما تخالف طبيعة الرؤية التي تبدأ بالكل، وطبيعة التحدث الذي هو تعبير عن معان، وتؤدي بهم إلى القراءة البطيئة والمقطعة لكلمات الجملة وحروف الكلمة. (٢)

(١) الخولي، ١٩٨٩، ص ص ١٠٨-١١٢.

* أخرج الإندونيسيان أبو حازم وأبو تراب طريقة في تعلم القراءة لتكون مدخلاً لقراءة القرآن سميها (اقرأ قراءتي) (١٤٢٤ هـ)، واستخدما فيها بعض قواعد الطريقة الصوتية لتعلم الحروف (الإندونيسي والاندونيسي، ١٤٢٧ هـ).

(٢) إبراهيم، ١٩٧٣، ص ص ٧٩-٨١.

ثانيًا: الطريقة التحليلية (الكلية):

ويندرج تحت هذه الطريقة، طريقة (أنظر وقل)، وتبدأ بعرض صورة الشيء مع الكلمة (طريقة الكلمة) أو الجملة (طريقة الجملة) التي تعبر عنه، وتنتهي بعرض الحرف، وتقوم فكرتها على نظرية (الجشتلط) التي تقرر أن العقل يدرك الشيء متكاملًا، ثم يحلله إلى أجزائه، فالإنسان يتعامل مع اللغة (استماعاً ومحادثة وقراءة وكتابة) مفرداتٍ وجمالاً لا حروفاً، ومن مزاياها: أن المتعلم يتعلم مع القراءة الإملاء، وفهم المعنى، فيزداد شوقاً إلى القراءة، ويساعده التعلُّم بهذه الطريقة على سرعة القراءة التي يصاحبها متابعة المعنى.

ومن عيوبها: أن تنفيذها يتطلب امتلاك المعلم مهارات مهنية عالية خاصة فيما يتعلق بالوسيلة واختيارها وتوظيفها، والمتعلم بها يحتفظ بصورة عدد محدود من الكلمات؛ لذا تشبه عليه الكلمات المتشابهة الرسم فيخطئ في نطقها، وتستوقفه الكلمات الجديدة قبل أن يطيل النظر فيها، ويبحث عن صورتها في ذاكرته، وإنني أتساءل: هل التعلم بهذه الطريقة جعل عقول أبنائنا يسهل عليها حفظ الصورة والمثال، و يَصْعُبُ عليها أعمال القاعدة وتطبيق القانون؟، فحين تعرّض له مسألة في الحساب أو النحو، تجده يبحث في ذاكرته عن المثال المشابه والجملة المشابهة، بدلاً من أن يرد المسألة الرياضية إلى القانون الرياضي، ويعرض الجملة العربية على القاعدة النحوية.

ثالثاً: الطريقة المزدوجة (التركيبية – التحليلية): (وتعرف أيضاً بالتوليفية أو نصف الكلية أو الجمعية): تحاول هذه الطريقة المزج بين الطريقتين السابقتين، ويمر التعليم بهذه الطريقة بالمراحل الآتية:

١. مرحلة التهيئة: ويقصد بها تهيئة الطفل نفسياً للتعليم (التهيئة العامة قبل المدرسة)، وتهيئته للاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة.

٢. مرحلة التعريف بالكلمات والجمل: يبدأ بعرض الصور أو المجسمات على الطفل على أن تكون جذابة، وتنتهي بقراءة الطفل للكلمة أو الجملة التي تدل عليها تلك الصورة (مأخوذة من الطريقة الكلية).

٣. مرحلة التحليل والتجريد: أي تحليل الجملة إلى كلمات وتجزئة الكلمة إلى أصوات الحروف وربط أصوات الحروف برموزها (الطريقة الصوتية)، أما التجريد: فهو تجريد صوت الحرف الواحد المكرر في عدة كلمات، والتوصل إلى اسم الحرف (الطريقة الأبجدية).

٤. مرحلة التركيب: وهي آخر مراحل الطريقة المزدوجة، يتدرب فيها المتعلم على بناء الكلمة من حروفها والجملة من كلماتها، وهذه الطريقة (المزدوجة) هي الطريقة المتبعة في تعلم القراءة في مناهجنا^(١)، وهي وإن كانت في مقرراتنا

(١) شهاب، ١٩٩٨، ص ١٤٩ - ١٥٥. وينظر أيضاً (إبراهيم، ١٩٧٣، ص ٨٥، ص ١١٧ - ١٢٠).

الوزارية، إلا أن الكثير من معلمينا لا يُحْفون استيائهم وتذمرهم منها، ويعدونها سبباً من أسباب ضَعف قراءة تلاميذ المدارس، أما أنصار الطريقة المزدوجة فيرون أن الطريقة ناجحة، والخلل في المعلم الذي يُقاوم التطوير ويرفض الجديد، ويتقاعس عن بذل الجهد والتفكير الذي يتطلبه تنفيذ هذه الطريقة، علاوة على أن قصور تأهيله وتدريبه يحول دون فهمه لأصول هذه الطريقة وخطوات تنفيذها، فينكص عند التطبيق إلى الطريقة الجزئية القديمة التي درس بها، ويساعده في هذا أولياء أمور الطلاب الذين درسوا بالطرق التقليدية ولم يحيطوا بالطرق الحديثة، وقلة الوسائل التعليمية المتاحة والظروف المدرسية المحبطة.^(١)

وهذه الطريقة وإن حاول مقترحوها المزج بين الطريقتين الجزئية والكلية إلا إن ملامح الطريقة الكلية بارزة فيها، مقابل حضور باهت للطريقة الجزئية، وظلت الطريقة التوليفية محتفظة بكثير من عيوب الطريقة الكلية، فقد أعفت الطريقة الكلية والتوليفية المعلمين والمتعلمين من العناية بالتشكيل والضبط، مما أفسد قراءتهم وبرز ضَعفهم جلياً عند تلاوتهم للقرآن.^(٢)

(١) إبراهيم، ١٩٧٣م، ص ص ١١٧ - ١١٩.

(٢) هذا الاعتراف من المدافعين عن الطريقة المزدوجة (إبراهيم، ١٩٧٣م، ص ١١٩).

حقيقة لا توجد هناك طريقة مُثلى لتعلُّم القراءة، لكن القاعدة في طُرق التدريس أن الطريقة المثلى هي التي تحقق أهداف الدرس في أقصر وقت وبأقل جهد وكلفة ..^(١)، وبعيداً عن الجدل العقيم والتعصب لطريقة وذم أخرى، يمكن الرجوع إلى فلسفة تقييم النُّظم التعليمية القائمة حسب مخرجاتها ونتائجها من حيث الضَّعف والقوة، فحين تكون المُدخلات تقوية -وطرق التدريس مُدخل- تكون العمليات فاعلة والمخرجات قوية، والعكس بالعكس، ويمكننا قياس فاعلية كل طريقة من طرق التعلُّم بجعلها المتغير الوحيد مع تثبيت بقية العوامل (بقية المدخلات).^(٢)

فباب التجريب والاقتراح مفتوح .. وهذه تجربة أب مع أبنائه!، رأى ثمرتها والحمد لله في أبنائه وفي أبناء من جرَّبها من أصدقائه، الذين لم يُخفوا رضاهم عن ما وصل إليه أبنائهم الذين تعلموا بها.

(١) إبراهيم، ١٩٧٣ م، ص ٧٧.

(٢) من المدخلات المعلم والمنهج والإدارة المدرسية والموجه والوسائل والتقنيات التعليمية والمكتبة المدرسية والمختبر والمبنى المدرسي واللوائح المدرسية وأنظمة التقويم والقياس .. الخ.

عرض خطوات الطريقة المقترحة:

مهاده:

يُصغي الطفل منذ فجر حياته إلى ما يلامس سمعه من أصوات، فتتمو لديه مهارة الاستماع، حتى إذا ما سمع كثيراً بدأ ينطق صدى ما تكرر على سمعه من باب التقليد وهو لا يعي ما يقول، ثم يأخذ نطقه في التحسن إلى حديث واعٍ ووسيلة اتصال وتفاهم (المحادثة)، ويتفاوت نمو مهارة الاستماع والتحدث من طفل لآخر حسب مقدار تفاعله الاجتماعي، أما مهارة القراءة وتعلمها فتأتي بعد امتلاك الطفل القدرة على المحادثة، ويكون تعلّم القراءة من خلال المعلم والكتاب، تتلوها مرحلة الكتابة ثم مرحلة الفهم والاستيعاب.^(١)

لكن ترتبط هذه المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، والمحادثة، والقراءة، والكتابة) ببعضها البعض ارتباطاً وثيقاً، ويقوّي بعضها بعضاً. فالكلمة التي يسمعها المتعلّم جيداً، وينطقها نطقاً سليماً، ويكتبها كتابة صحيحة، ويفهم معناها ويعرف مدلولها، تكون أثبت في ذهنه.

(١) يمر تعلم اللغة لغير الناطقين بها بمراحل مشابهة: (تبدأ بالاستماع مع إمكانية الاستعانة بالصور لتكوين مهارة فهم المسموع، تليها مرحلة المحادثة الشفهية، تليها مرحلة القراءة ثم فهم المقروء ثم التعبير الكتابي) (الدخيل، ١٩٩٤، ص ٤٦، ٣٥).

النمو اللغوي لدى طفلك :

حين يبلغ طفلك عامه الأول يبدأ استعداده اللغوي، فينمو محصوله اللغوي، ويزداد فهمه للأصوات التي تطرق سمعه^(١)؛ لذا يمكنك أن تبدأ تعليمه من السنة الثانية بتدريبه على مهارة الاستماع، كأن تعرّفه بأسماء الأشياء المحسوسة التي تحيط به (أسماء أشخاص، وحيوانات، وحشرات، ومجسمات، وصور فوتوغرافية، ورسومات ترسمها له، ورسومات جاهزة ..). مثل: أمي، وأبي، ومحمد، وعصفور، و فراشة، وماء، وسيارة، وباب، وشجرة .. ، ويكون تعليمك له بقولك: (هذا كذا)، وتتأكد من استجابته بقولك: (أين كذا؟)، واكتفٍ بإجابته بالإشارة إلى الشيء الذي سألته عن اسمه، ولا تنس أن تعزز إجابته الصحيحة بالجائزة والتقبل والمسح على الرأس مع عبارات الثناء.

عند بلوغه عامه الثالث: حُبب إليه الكتاب، بأن تُحضر له كتاباً أو ألبوماً ملئاً بالصور الملونة المألوفة لديه (صور لأشخاص يعرفهم أو حيوانات يألفها)، ضع الكتاب في حِجره وعلمه كيف يُمسك به، وشجعه على تقليد صفحاته. وأن يشير بسبابته اليمنى إلى صور الكتاب، وأعطه شرحاً لمعنى تلك

(١) عدس، ٢٠٠١، ص ٣٨.

الصور بجمل قصيرة وصوت تمثيلي تخالطه الدعابة ...، تحقق من استجابته بسؤالك إياه بتلطف، ماذا يفعل هذا؟ ومثل ذلك من الأسئلة، شجعه على أن يتحدث ولو بجمل مفيدة وقصيرة (ثنائية الكلمات)، وعزز تفاعله معك باللمسات الحانية وعبارات الثناء.

كما يمكنك في هذه السن المبكرة أن تدريبه على الكتابة (الخط)، بأن تعطيه ألواناً خشبية وكراسة رسم وتشجعه أن يمسك القلم بيمينه، ومن المتوقع أن يرسم خطوطاً متعرجة على أوراق الكراسة البيضاء ويأخذ في تقليدها والكتابة عليها وهو يشعر بالمتعة.

وحين يبلغ سن الرابعة يمكنك أن تقرأ له قصصاً من قصص الأطفال القصيرة والمصورة، واطلب منه أن يستعيد أحداثها، ثم حاوره بلطف في موضوعها بحيث يكون حوارك هادئاً وهادفاً فإن ذلك يحفز على التفكير^(١)، أو اعرض عليه صوراً مثيرة تثير فضوله وتدفعه للحديث عنها، وبعد عرضها شجعه أن يعلق عليها، وحاوره فيها وليكن حواراً هادفاً و ظريفاً، تتخلله الدعابة والمرح. ولتطوير مهارة الكتابة لديه، اجعل له كراسة رُسمت فيها أشكال غير ملونة واطلب منه تلوينها.

(١) عدس، ٢٠٠١، ص ص ٦٩ و ٩١.

في نهاية عامه الرابع ابدأ معه الخطوة الأولى من خطوات تعلم القراءة التي اقترحناها، وهي تلقيه الحروف الهجائية المفتوحة مشافهة دون أن يرى رسمها حتى يحفظها^(١)، مع محاولة تقويم لسانه وتجويد نطقه^(٢).

و حين يبلغ سن الخامسة يتكامل لديه الاستعداد لتعلم القراءة، ونرى أهمية ربطه في هذه المرحلة بالحرف ورسم الكلمة، لا بالصورة التي تعبر عنها، حتى يبدأ قراءة الكلمة من رسم الكلمة وليس من الصورة التي تعبر عنها، مع علمنا أن الصورة تساعد في فهم معنى الكلمة وتثير دافعية التعلم لديه، لكن في هذه المرحلة المتقدمة تشغل الصورة ذهنه، وتصرفه عن التدقيق في رسم حروف الكلمة والتشكيل الذي عليها. فبعد أن علّمته ودربته على نطق الحرف إلى أن أحسن نطقه وميّزه عن الحروف التي تشابهه، بقي أن تُريه الحرف، وتُدربه على الربط بين صوت الحرف ورسمه وصوره المختلفة -أي قراءة الحرف-، ثم يقرأ الحروف المتصلة ويتدرب على الصور التي تكون عليها في الكلمة^(٣)، ويقرأ الكلمة بأن يرى

(١) إبراهيم، ١٩٧٣، ص ٧٨.

(٢) مع مداعبته، مثل أن يقابلك فيقبض بيده اليمنى على سبابتك اليسرى وبيده اليسرى على سبابتك اليمنى وتمايل معه وأنت تلقنه الحروف.

(٣) يُعد تعدد صور الحرف الواحد (هـ، هـ، هـ، هـ)، وتشابه أشكال الحروف التي لا يميزها إلا التنقيط (ب، ت، ث، د، ي)، وحركات الضبط (التشكيل) التي عليها، من أكثر صعوبات تعلم القراءة (الركابي). طرق

الكلمة كلها، ثم يفككها إلى أجزائها من الحروف المتصلة والمنفصلة، وحين تتكرر قراءته لبعض الكلمات سهلة القراءة، سترأه يقرأ صورتها ويتعامل معها كلاً، فهو لا يحتاج إلى تحليلها وتفكيكها، ويذكر هذه المهارة التي امتلكها في التعامل مع الكلمات التي تستعصي عليه قراءتها وهي في صورتها الكلية، هذه آلية القراءة كما نراها، وعليها وضعنا هذه الخطوات في تعلّم القراءة، وهي خطوات تعتمد على الطريقة الجزئية (التركيبية) تبدأ بالحرف فالكلمة فالجملة، وقد راعينا قدر الإمكان مبدأ التدرج فبدأنا بالحرف فالكلمة فالجملة، ومن تلقين الحروف الهجائية المفتوحة وحفظ ترتيبها إلى قراءة الحروف المكررة فالحروف المفردة غير المرتبة، من الحروف المنفصلة إلى المتصلة، من الكلمة المفككة الحروف فالكلمة المتصلة بعض حروفها إلى الكلمة المتصلة جميع حروفها، من الكلمة ثنائية الحروف فثلاثية الحروف إلى الجمل القصيرة فالتوسطة، من الفتحة فالكسرة فالضمة فالسكون فالمد فالتنوين فالشدة. من الكلمات التي تنطق جميع حروفها إلى الكلمات التي لها نطق خاص.

تدريس اللغة العربية، ١٩٨٦، ص ٢٠) (طالب، ١٩٩٩، ص ص ٦٢ - ٦٥). وتعلم القراءة عموماً وبأي لغة يعد تحدياً لذكاء المتعلم، فهناك بون شاسع بين مدلول الكلمة في ذهن المتعلم وبين رسم الكلمة، فالقيل الضخم يختزل في كلمة (فيل)، وعليه أن يربط حين يقرأ بين رسم الكلمة ومعناها، وبين لفظها المنطوق ورسمها المكتوب. (ينظر: إبراهيم، ١٩٧٣، ص ص ٨٦ - ٨٧).

وقد حاولنا ربط المفردات ببيئة الطفل^(١)، وأن تكون عباراتها مفيدة .
وحتى تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين، ينبغي أن يكون التعليم بصورة فردية،
فلكل متعلّم مستواه الخاص به، وليس ثمة وقتٌ محدد لكل خطوة، فلا ينتقل
المتعلم من خطوة حتى يتقن الخطوة التي قبلها (نقترح نسبة ٨٠٪ كحد أدنى)،
مع إمكانية الرجوع إلى الخلف للمراجعة والتثبيت.

وينبغي أن تقيس تقدم المتعلم من غير أن يشعر أنك تمتحنه، ولا تتعجل
بالرّدّ عليه حين يُخطئ في قراءته، بل شجعه على أن يكتشف خطأ قراءته بنفسه،
وحين يُصيب تُثني عليه، وإذا استعصت عليه كلمة؛ اطلب منه أن يُفككها إلى
حروفها، ويكتشف الحرف أو الشّكل الذي أخطأ في قراءته.

وقد وضعنا للمعلم عناوين فرعية وبعض التعريفات والتعليقات في
الهامش حتى نعينه على فهم الخطوة والهدف منها. كما اخترنا خط الطباعة
(Lotus Linotype) حتى نعد المتعلم لقراءة أشهر خطوط المطبوعات،
وبإمكانك الاستمرار في تعليمه الكتابة (الخط) ليُجدد نشاطه ويحسن قراءته،
فالمهارات اللغوية الأربع (الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة) مترابطة كما بيّنا.

(١) شعبة اللغة العربية بمعهد بخت الرضاء، ١٩٦٠، ص ص ١١-١٢.

وقد خصصنا جزءاً من هذا الكتيب لتعلّم الكتابة (الخط) راعيناً فيه مبدأ التدرج^(١) أيضاً، ولا داعي لكتابة التشكيل الذي على الحروف؛ لما فيه من مشقة على الصغير. ولا تقلق من تعثر خطواته الأولى في تعلّم الخط، فقدوته على تحسين خطه يرتبط بعوامل أخرى، مثل قدرته على التحكم بالقلم وهو مربوط بنمو الطفل العصبي والعضلي وحتى النفسي، فلا تُضيّق عليه بل شجعه^(٢)، وقد يتدخل في جودة الخط العامل الوراثي. وإليك بعض المشكلات القرائية والمعالجات المقترحة^(٣):

(١) الخولي، ١٩٨٩، ص ص ٢٩ - ١٣١.

(٢) شهاب، ١٩٩٨م، ص ص ١٥٤ - ١٥٥.

(٣) أبو أصفر ومخلوف، ١٩٩٨م. ص ١٥. وينظر: صلاح والعبيدي، ١٩٩٨، ص ص ١٢٣ - ١٢٤. ومحمود،

١٩٩٩، ص ص ٢٣٧ - ٢٤٤.

الطريقة المقترحة للمعالجة	الصعوبة القرائية
<p>معالجات شفوية وبصرية منها:</p> <ul style="list-style-type: none"> • التدريب على المحادثة. • قراءة الحروف المتشابهة في النطق والمتشابهة في الرسم بعد رصّها وبعرثتها وفق نظام معين. • إعداد قوائم بكلمات بها حروف مشابهة في النطق متجاورة يتدرب على قراءتها، مثل: (يَجِد، حَقَّكَ، يَتَطَلَّب..) أو متشابهة في الرسم مثل: (بنات، نبات)، (صيف، ضيف)، (حبل، جبل)، (غُبار، عِيار، غَيَار) .. ، وكتابتها في بطاقات ورقية، وتعليقها على جدار غرفته، أو كتابتها على السبورة أو على اللوحة الوبرية. 	<ul style="list-style-type: none"> • الخلط في نطق الحروف المتقاربة أصواتها، مثل: (ضَ ظَ) (سَ صَ) (تَ طَ) (كَ قَ) (ثَ ذَ) .. أو التأثر باللهجة المحلية، مثل (نطق الجيم ياء) في حضر موت. • ضعف التمييز البصري بين الأحرف المتشابهة الرسم عند القراءة مثل: (بَ يَ نَ دَ تَ ثَ) (جَ حَ خَ) (صَ ضَ) ..

الطريقة المقترحة للمعالجة	الصعوبة القرائية
<ul style="list-style-type: none"> • أطلب منه بلطف إعادة قراءتها، وساعده على أن يُصوب خطأه بنفسه، كأن يقرأ حروف الكلمة حرفاً حرفاً، حسب ترتيبها في الكلمة وحركته (مفتوحاً أو مكسوراً ..) مع المتابعة بوضع الإصبع أو خط تحت الحرف المقروء (يسمى الشيء الذي يُتابع به القراءة - إصبع ، قلم ، إشارة ضوئية .. - منظم القراءة). 	<ul style="list-style-type: none"> • التعثر في قراءة الكلمة بتغيير ترتيب الحروف (تقدماً أو تأخيراً)، مثل قراءة كلمة (تعلمون) (تعملون).
<ul style="list-style-type: none"> • عوّده على القراءة المتأنية. • استخدم القراءة الجماعية الجهرية بصوت واحد. • استخدم عرض البطاقات الخاطفة. 	<ul style="list-style-type: none"> • تكرار الكلمة المقروءة، والقراءة المتقطعة لكلمات الجملة.

الطريقة المقترحة للمعالجة	الصعوبة القرائية
<ul style="list-style-type: none"> • اطلب منه إعادة قراءتها بلطف، وساعده على أن يصوّب خطأه بنفسه. • درّبه دائماً على أن يقرأ ويفهم معنى ما يقرأ. • احرص أن تقدم له مادة قرائية سهلة الألفاظ، واضحة الخط، وأن تكون الحروف والكلمات والسطور غير متداخلة. • استخدم البطاقات الخاطفة كأن تعرض عليه بطاقتين (في برهة من الزمن) كُتبت عليهما الجملة نفسها لكن في إحداها حذفت كلمة، واطلب منه المقارنة بينهما. 	<ul style="list-style-type: none"> • قفّز بعض حروف الكلمة، أو بعض كلمات الجملة، أو أغفال سطر كامل، أو إعادة قراءته، أو إضافة حروف وكلمات أخرى من عنده غير مكتوبة.

وننبه هنا لأمر خطير يقع فيه بعض الآباء والأمهات عند تعليم أبنائهم، وهو استخدامهم أسلوب اللوم والتأنيب، وقد يصل إلى استخدام العقاب الجسدي، وهذا خطأ جسيم له عواقب وخيمة على نفسية الطفل ومستواه التعليمي^(١)، ومن الضرورة استبدالها بأساليب الدعم والتعزيز، كعبارات الثناء والتشجيع، كما إن لمساتك ومسحاتك الحانية على رأسه أثناء التعلم؛ تجعله يشعر بالاطمئنان والثقة.

وقد اقترحنا إعطائه جائزة كلما خطا خطوة، تُسمى له هذه الجائزة قبل شروعه في الخطوة، حتى تقوى دافعية التعلم لديه، وستحول إن شاء الله حين يشعر بالإنجاز ومتعة التعلم إلى دافعية داخلية (ذاتية) مستمرة للتعلم، ودافعية التعلم هي شرط جوهري لضمان تعلم ناجح ومستمر.^(٢)

وبعد أن يُكمل هذه الخطوات يكون قادراً على قراءة الكلمات المُشكَّلة، وحتى تتطور قدراته القرائية أعطه قصصاً وكتباً للأطفال تكون كتابتها مُشكَّلة، أما قراءة الكلمات المجردة من التشكيل والضبط، فهو مستوى أعلى سيصل إليه -إن شاء الله- حين تتقوى لسانه ويملك حساً لغوياً أو يمتلك القدرة على تطبيق قواعد النحو والصرف والتجويد.

(١) وقد عنون ابن خلدون: "فصل: في أن الشدة على المتعلمين مضرة بهم." ابن خلدون، ١٣١١هـ، ص ٣٤٥.

(٢) امنح طفلك حريته حتى تنمو ذاتيته، وشجعه أن يتعلم الحياة بالحياة.

ينتقل المتعلم بعد إكمال الخطوة التاسعة إلى الخطوة العاشرة وهي مدخل يسير لقراءة رسم المصحف .. بعده يشرع في تلاوة المصحف، وتلاوة كتاب الله فتح وتوفيق ونور وبركة وعلم وفصاحة. ويبدأ بتلاوته من أوله وليس من آخره كما في القاعدة البغدادية؛ حتى لا يقرأ سورة الناس والفلق والإخلاص .. من ذاكرته، ويترك إعمال ما تعلمه من قواعد قرائية.

واستمر في تشجيع ابنك على القراءة حتى يقوى في نفسه حبها، وتصبح القراءة عادةً يمارسها ويستمتع بها.
ولتحقيق ذلك نقترح لك الآتي:

١. اصطحابه عند زيارتك معارض الكتاب والمكتبات، مع ترك حرية اختيار العنوان الذي يرغب في اقتنائه، والاشتراك في مجلات ودوريات الأطفال التي يحب قراءتها، شريطة أن تتميز بمضامين تربوية وتعليمية نافعة.
٢. أسس في بيتك مكتبة للأطفال، تلبى محتوياتها احتياجاتهم التربوية والتعليمية، وتناسب قدراتهم القرائية والعقلية، مليئة بالصور الجذابة والرسوم الملونة والإخراج الجميل والخط الواضح والمشكّل والملون. وحبذا لو خصصت له مكاناً هادئاً في البيت، تتوافر فيه الإنارة الكافية، ويؤثث بطاولة وكرسي خاص للقراءة.

٣. زوده في رحلاته الطويلة والقصيرة بالكتب المفيدة والجديدة والمثيرة،

حتى يتعود على عادة القراءة في الرحلات، واحرص أن لا تخلو سيارتك من القصص القصيرة والمجلات والكتب اللطيفة النافعة.

٤. اجعل بعض هدايا طفلك مادة قرائية (مجلة، أو قصة أو كتاب، أو لعبة

تعليمية ..)، يوافق موضوعها مناسبة يعيشها طفلك أو موضوعاً يشغل

باله أو هواية يمارسها (كقيادة الدراجة، الرسم، الحاسب الآلي ..). ومن

أمثلة ذلك: إعطائه كتاباً مصوراً عن أعمال الحج في موسم الحج،

أو قصصاً عن الحيوانات قبل زيارته حديقة الحيوان، أو كتاباً يتحدث عن

لعبة يحبها.

٥. اعقد لأطفالك جلسة قراءة ولو أسبوعية، تقرأ لهم فيها موضوعاً مثيراً

ومفيداً، فإن هذا يوسّع مداركهم العقلية والتخيلية.

٦. شجعه على الاستمتاع بالألعاب القرائية واللغوية: مثل: القراءة العكسية

للكلمات، والبحث عن الكلمات المترادفة والمتضادة، وغيرها. (١)

(١) من الألعاب القرائية: ذكر الكلمات المتقاربة في المعنى: مثل: (فرح، مرح)، (يقول، يتحدث) (يجلس، يقعد).

والكلمات المتضادة: (يضحك، يبكي)، (الشروق، الغروب)، (الليل، النهار)، (الطويل، القصير). وتكوين أكبر

عدد من الكلمات من ثلاثة أحرف معطاة، مثلاً: (ج ح ر): حجر، جرح، رجح، جُحر. والحصول على كلمات

٧. ألحقه بدورات تعلم الحاسوب، وضع حاسوباً تحت يديه -إن أمكن -، حتى يتمكن من القراءة على الشاشات والكتابة عليها، والتعلّم الذاتي من خلالها والبحث فيها. (١)

٨. لا تضع التلفاز في غرفة نومه، ولا تجعل الشاشات والقنوات واللعاب الإلكترونية تشغل وقتاً يمكن أن يقرأ فيه (٢)، وبدلاً من ذلك عوّده على

بتغيير الحرف (الأول أو الثاني أو الثالث ...) في كلمة معطاة، مثلاً: عند تغيير الحرف الأول من كلمة (سار) نحصل على: سار، نار، فار، غار، دار ... (عدس، ٢٠٠١، ص ص ٧٧ - ٩٧).

(١) في عالم اليوم تُعرض الشاشات الكثير من النصوص الإلكترونية المكتوبة: كتباً ومجلات وصحفاً إلكترونية ... وهذه النصوص زهيدة الثمن صغيرة الحجم، إن التطور المذهل في هذا المجال خفف كثيراً من احتكار المؤسسات للمعرفة، ويرى بعضهم أنه موت مبرمج للكتاب والمكتبات، لكن هذا غير صحيح. (اليونسكو، ٢٠٠٥، ص ص ٦٦ - ٦٩).

(٢) أجريت العديد من الدراسات على عينات من الطلاب؛ لمعرفة أثر مشاهدة التلفاز على قراءتهم وتحصيلهم الدراسي، ومن تلك الدراسات دراسة الفضلي (١٩٩٢، السعودية)، وسوزان (١٩٨٨، أميركا)، وديفيد وآخرين (١٩٨٤، كندا)، وسينجر (١٩٨٣، أميركا)، ومورداك (١٩٨٣، إنجلترا)، ومما توصلت إليه:

١. أن وقت مشاهدة التلفاز يكون في الغالب على حساب وقت القراءة والتحصيل الدراسي المنزلي.
٢. برامج التلفاز تخاطب عادة المشاعر والعواطف والغرائز، في حين تنمي القراءة والمقررات الدراسية ذكاء الطالب ومداركه العقلية والمعرفية وتدعوه إلى التأمل.
٣. يوظّف التلفاز في المنزل عادة لشغل فراغ الأولاد أو للترفيه والتنفيس، وقلما تكون مشاهدته موجهة أو مبرجة.

القراءة قبل النوم، فربما يصبح الوقت الوحيد المتاح له حين يكبر،
وتزداد مشاغله.

٩. اطلب منه قراءة اللوحات واللافتات التي تقابله في الشارع لاسيما إذا كانت
مفيدة، ودربه على نقدها واكتشاف أخطائها، وأن يصطحب مفكرة وقلماً
يكتب فيها الفوائد والأمور التي سينجزها.

١٠. وثق علاقتك بالمدرسة وتعرف على معلم القراءة، واسأل عن علاقة
أطفالك بمكتبة الصف ومكتبة المدرسة.^(١)

١١. دربه على تقنيات القراءة الحديثة، مثل: تقنية القراءة السريعة،
وتقنية القراءة التصويرية .. الخ.

٤. يؤدي توجيه الطلاب لمشاهدة البرامج المناسبة والمفيدة في مدة زمنية معتدلة (لا تزيد عن
ساعتين (دراسة سوزان، ١٩٨٨))، إلى تحسين محصلهم اللغوي والمعرفي وتطوير مهاراتهم
العقلية، وتدفعهم إلى القراءة والإطلاع. (الفضلي، ١٩٩٢، ص ٧، ص ص ٢٥ - ٢٨).

(١) حسب إحصائيات اليونسكو (٢٠٠٥م) فإن العرب وأطفالهم من أقل شعوب العالم قراءة، استغلت هذه
الثغرة وزارة الخارجية الأمريكية فبعثت هذا العام (٢٠٠٧م) - عبر دار سكولاستك (scholastic) للنشر
- سبعة ملايين كتاب أمريكي باللغة العربية إلى مكتبات الفصول المدرسية في المرحلة الابتدائية، في البحرين
والعراق والأردن ولبنان وليبيا والمغرب، في إطار مشروع أمريكي يرمي لتغيير مناهجنا الدراسية وأمركتها.
ينظر تفاصيل مشروع (مكتبي العربية) على الشبكة :

(http://www.scholastic.com/aboutscholastic/worldwide/mepi/Program_Overview.htm)

أخيراً كُنْ على يقين أن قراءة ابنك الخارجية لن تؤثر على مستواه الدراسي في المدرسة كما يتوهم بعضهم، فقد توصلت الدراسات إلى أن قراءات الطفل خارج المقررات الدراسية تنمي خبراته وتثقل قدراته، ويستفيد من وقت فراغه أكثر من غيره، ويستطيع أن يوازن بين حاجته للعب وحاجته للتعلم.^(١)

ختاماً .. أدعو المختصين والمتصددين لتعليم المبتدئين القراءة وكذا الآباء والأمهات إلى نقد هذه الفكرة وإثرائها .. والله الموفق.

كتبه / صالح بن عبد اللاه بن حسن بلفقيه

للتواصل: sabelfakih@yahoo.com

اليمن - حضرموت - تريم

٩ شعبان ١٤٢٨ هـ - ٢٢ أغسطس ٢٠٠٧ م

(١) العلاقة الجبرية المفروضة بين التلميذ والكتاب المدرسي، تجعله ينفر من الكتاب ويضيق ذرعاً من القراءة، ويرقب فرصة الخلاص منه بإنهاء الامتحانات والتخرج، وفي هذا الصدد يذكر Jim Trelease في كتابه: (The read Aloud Handbook): " أن طلابنا يتلقون من داخلهم رسائل تنفرهم من القراءة والكتاب؛ لأن القراءة مرتبطة في أذهانهم بالكتاب المدرسي الممل. "، هذه الرسائل السلبية التي تنبعث من أعماق طلابنا، إذا لم تبطل المدرسة والمنزل والمسجد مفعولها برسائل إيجابية عن القراءة والكتاب؛ سيخرج علينا جيل من المتعلمين يحمل شهادات وربما درجات علمية، لكنه لا يحب القراءة ولا يهوى البحث. (الكروود، ٢٠٠٥، ص ١٢٢).

الخطوة الأولى: حفظ الحروف الهجائية المفتوحة :

لكنه أصوات الحروف وهي مفتوحة^(١) مشافهة من غير أن يرى الحرف، حتى يحفظها مرتبة وينطقها نطقاً سليماً. (٢)

الحروف الهجائية مفتوحة:

أَ	بَ	تَ	ثَ	جَ	حَ	خَ	دَ
ذَ	رَ	زَ	سَ	شَ	صَ	ضَ	طَ
ظَ	عَ	غَ	فَ	قَ	كَ	لَ	مَ
نَ	هَ	وَ	ءَ	يَ			

﴿وَالسَّلَام﴾

***** يُعْطَى جَائِزَةٌ *****

(١) هناك اختلاف بين اسم الحرف وصوته في الكلمة، فحرف (ج) اسمه (جيم) وصوته في الكلمة مفتوحاً (جا)، وأكثر الحروف يختلف صوتها في الكلمة عن اسمها، لهذا بدأنا بالحرف المتحرك؛ تفادياً للبس الذي يحدث في ذهن المتعلم عندما يقرأ الحرف في الكلمة، فينطق اسمه بدلاً من صوته، وهذا قد يؤخر تقدمه القرائي، وسيدرس أسماء الحروف لاحقاً عندما تحين الحاجة لها (ينظر صفحة ٧٤ من الكتاب).

(٢) تأكد من سلامة نطقه للحروف المتشابهة النطق، مثل: (تَ، طَ) (سَ، صَ) (قَ، كَ) (ثَ، فَ) (ضَ، ظَ) (حَ، خَ) (دَ، ذَ) (سَ، شَ).

الخطوة الثانية : قراءة الحروف الهجائية المفتوحة المنفصلة^(١):

أَ أَأَ أَأَ	بَ بَ بَ بَ	بَ بَ بَ بَ	أَ أَأَ أَأَ
بَ أَأَ أَأَ	أَ أَبَ أَبَ	بَ بَ أَ	أَبَ بَ
أَبَ	بَ أَ	بَ أَبَ	أَبَ أَ
أَبَ			
تَ تَ تَ تَ	ثَ ثَ ثَ ثَ	ثَ ثَ ثَ ثَ	تَ تَ تَ تَ
ثَ تَ تَ تَ	تَ تَ ثَ	ثَ ثَ تَ	تَ ثَ ثَ
تَ ثَ	ثَ تَ	ثَ تَ ثَ	تَ ثَ ثَ

(١) الهدف من هذه الخطوة: أن يربط التلميذ بين رسم الحرف وصوته. وقد استفدنا من فكرة طريقة (اقرأ قرائتي) في ترتيب الحروف المفتوحة مع إجراء بعض التعديلات على هذا الترتيب. (الإنديونيسي والإندونيسي، ١٤٢٤هـ، ص ١٤).

تَ ثَبَ	بَ ثَتَ	أَبَ ثَ	ثَبَ أَ
أَبَتَ	بَ ثَأَ	أَبَتَ	بَ ثَتَ
أَبَ تَ ثَ			
جَجَجَ	حَحَحَ	حَحَحَ	جَجَجَ
جَحَحَ	جَجَحَ	حَحَجَ	جَحَحَ
جَحَجَ	حَجَ	حَجَحَ	جَحَجَ
ثَجَحَ	جَ أَثَ	حَ بَتَ	جَحَبَ
أَحَجَ	ثَجَحَ	تَ بَحَ	ثَجَحَ
أَبَ تَ ثَ جَ حَ			

خَخَ خَ	جَجَ جَ	حَحَ حَ	خَخَ خَ
خَجَ حَ	حَجَ خَ	خَخَ حَ	جَخَ خَ
خَحَ خَ	حَخَ حَ	جَخَ حَ	حَخَ حَ
أَبَ تَ ثَ جَ حَ خَ			
دَدَ دَ	ذَذَ ذَ	ذَذَ ذَ	دَدَ دَ
ذَدَ دَ	دَدَ ذَ	ذَذَ دَ	دَذَ ذَ
دَذَ دَ	ذَذَ ذَ	ذَذَ ذَ	دَذَ ذَ
ثَ أَذَ	خَجَ دَ	حَذَ تَ	جَدَبَ
خَذَ دَ	حَجَ خَ	خَذَبَ	دَتَ ثَ
أَبَ تَ ثَ جَ حَ خَ دَ ذَ			

رَرَر	زَزَز	زَزَز	رَرَر
زَرَر	رَرَر	زَرَر	زَرَر
رَزَر	زَرَر	زَرَر	رَزَر
أَب ت ث ج ح خ د ذ ر ز			
سَسَس	شَشَش	شَشَش	سَسَس
شَشَس	سَسَش	شَشَس	شَشَس
سَشَس	شَسَس	شَسَس	سَشَس
سَس دَت	أَب سَس	شَش ذَت	خَش ج
ح رَس	د ذَر	ز ش ذ	ز س ش
أَب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش			

صَّ صَّ صَّ	ضَّ ضَّ ضَّ	ضَّ ضَّ ضَّ	صَّ صَّ صَّ
ضَّ ضَّ ضَّ	صَّ صَّ ضَّ	ضَّ ضَّ صَّ	صَّ ضَّ ضَّ
صَّ ضَّ ضَّ	ضَّ صَّ صَّ	ضَّ صَّ ضَّ	صَّ ضَّ صَّ
حَ صَّ دَ	ضَّ رَ سَ	شَ ذَّ صَّ	خَ ضَّ زَ
تَ صَّ جَ	بَ أَضَّ	ثَ زَ سَ	شَ صَّ ضَّ
أَبَ تَ ثَ جَ حَ خَ دَ رَ زَ سَ شَ صَّ ضَّ			
طَ طَ طَ	ظَ ظَ ظَ	ظَ ظَ ظَ	طَ طَ طَ
ظَ ظَ ظَ	طَ طَ ظَ	ظَ ظَ طَ	ظَ ظَ ظَ
طَ ظَ طَ	ظَ طَ ظَ	ظَ طَ ظَ	طَ ظَ طَ

طَحَجَ	ظَضَذَ	شَرَطَ	زَظَبَ
خَطَّثَ	تَدَظَّ	سَصَّأَ	ضَطَّظَ

أَب ت ث ج ح خ د ذ
ر ز س ش ص ض ط ظ

عَعَع	غَغَغ	غَغَغ	غَغَغ
عَعَع	غَغَغ	غَغَغ	غَغَغ
عَعَع	غَغَغ	غَغَغ	غَغَغ
عَثَر	ظَغَبَ	صَعَدَ	سَزَعَ
شَعَذَ	خَجَغَ	عَحَطَ	ظَعَغَ

أَب ت ث ج ح خ د ذ ر ز
س ش ص ض ط ظ ع غ

ف ف ف	ق ق ق	ق ق ق	ف ف ف
ق ق ق	ف ف ق	ق ق ف	ف ق ق
ف ق ف	ق ف	ق ف ق	ف ق ف
ظ ف ذ	ق ش ط	ض ف ص	ز س ق
د ث ف	ع ق ج	غ خ ف	غ ف ق

أَب ت ث ج ح خ د ذ ر ز
س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق

كَ كَ كَ	لَ لَ لَ	لَ لَ لَ	كَ كَ كَ
لَ لَ لَ	كَ كَ كَ	لَ لَ لَ	كَ لَ لَ
كَ لَ لَ	لَ كَ كَ	لَ كَ لَ	كَ لَ كَ
كَ عَ صَ	فَ كَ طَ	غَ لَ صَ	ضَ ظَ لَ
شَ كَ سَ	دَ رَ كَ	زَ ذَ لَ	قَ كَ لَ
أَبَ تَ ثَ جَ حَ خَ دَ ذَ رَ زَ سَ شَ صَ ضَ طَ ظَ عَ غَ فَ قَ كَ لَ			
مَ مَ مَ	نَ نَ نَ	نَ نَ نَ	مَ مَ مَ
نَ مَ مَ	مَ مَ نَ	نَ نَ مَ	مَ نَ نَ
مَ نَ مَ	نَ مَ مَ	نَ مَ نَ	مَ نَ مَ

لَ كَ نَ	طَ قَ مَ	نَ فَ غَ	مَ عَ ظَ
ثَ تَ نَ	صَ لَ مَ	ضَ نَ شَ	لَ مَ نَ
أَبَ تَ ثَ جَ حَ خَ دَ ذَ رَ زَ سَ شَ صَ ضَ طَ ظَ عَ غَ فَ قَ كَ لَ مَ نَ			
هَ هَ هَ	وَوَوَ	وَوَوَ	هَ هَ هَ
هَ وَ وَ	وَ وَ وَ	هَ هَ وَ	وَ وَ وَ
هَ وَ وَ	وَ وَ وَ	وَ وَ وَ	هَ وَ وَ
صَ هَ لَ	وَقَ ضَ	كَ ظَ هَ	مَ وَ فَ
غَ طَ هَ	ذَوَ شَ	حَ هَ عَ	نَ هَ وَ

أَب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش
ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و

ء ء ء	ي ي ي	ي ي ي	ء ء ء
ي ء ء	ء ء ي	ي ي ء	ء ي ي
ء ي	ي ء	ي ي ء	ء ي ء
ي غ ص	ن م ء	ج ي ب	ه ء أ
ذ ي ش	ق ء ط	ع ظ ي	ح ء ف
و ء ي	س د ء	ض ي ز	ء خ ث

أَب ت ث ج ح خ
د ذ ر ز س ش ص ض
ط ظ ع غ ف ق ك
ل م ن ه و ع ي^(١)

﴿وَالسَّلَام﴾

(١) يمكن أن يلعب التلميذ لعبة الحظ، بأن تكتب له الحروف في قصاصات ورقية (كل حرف في ورقة) ثم تطوى، وعليه أن يقرأ الحرف المكتوب في الورقة التي يختارها.

كلمات تتكون من ثلاثة أحرف مفتوحة ومفككة. (شملت الكلمات جميع الحروف):

دَخَلَ	خَرَجَ	جَلَسَ	فَتَحَ
طَلَعَ	نَزَلَ	قَرَأَ	كَتَبَ
رَسَمَ	لَمَسَ	غَسَلَ	دَهَنَ
ظَهَرَ	قَفَزَ	شَرَدَ	هَرَبَ
ذَبَحَ	أَكَلَ	مَطَرَ	زَرَعَ
صَنَعَ	قَرَضَ	ثَقَبَ	حَرَسَ
وَعَدَ	بَرَدَ	يَنَعَ	

﴿وَالسَّلَام﴾

***** يُعْطَى جَائِزَةٌ *****

الخطوة الثالثة: قراءة الحروف المتصلة:

صورة الحرف المنفصلة وصوره المتصلة (أول الكلمة ووسطها وآخرها):

أَ	أَ	أَ	أَ
بَ	بَ	بَ	بَ
تَ	تَ	تَ	تَ
ثَ	ثَ	ثَ	ثَ
أَـ	بَـ	بَـ	بَـ
تَـ	تَـ	تَـ	تَـ
جَ	جَ	جَ	جَ
حَ	حَ	حَ	حَ
خَ	خَ	خَ	خَ

جَخَحَ	حَجَحَ	خَجَحَ	
جَجَّةٌ	حَحَّ	خَخَّ	
دَ	دَدَ	ذَ	ذَذَ
رَ	رَرَا	زَ	زَزَا
دَذَرَ	زَرَ		رَزَذَ
زَجَجَ	زَزَزَ	تَذَذَ	
سَ	سَدَ	سَسَ	سَسَ
شَ	شَدَ	شَسَ	شَسَ
صَ	صَدَ	صَصَ	صَصَ
ضَ	ضَدَ	ضَضَ	ضَضَ

طَ	طَ	طَ	طَ
ظَ	ظَ	ظَ	ظَ
صَ شَ سَ		ضَ صَ ظَ	
رَ اَ سَ		طَ ةَ خَ	
عَ	عَ	عَ	عَ
غَ	غَ	غَ	غَ
فَ	فَ	فَ	فَ
قَ	قَ	قَ	قَ
قَ فَ عَ		غَ فَ قَ	
عَ طَ فَ		ظَ غَ سَ	
فَ ضَ صَ			

كَ	كَ	كَ	كَ
لَ	لَ	لَ	لَ
مَ	مَ	مَ	مَ
نَ	نَ	نَ	نَ
نَ كَ لَ		مَ نَ دَ	
مَ فَ غَ		ا لَ دَ	
هَ	هَ	هَ	هَ
وَ		وَ	
يَ	يَ	يَ	يَ
يَ	يَ	يَ	يَ

هَـ وَ يَـ	يَـ هَـ ءَـ	يَـ ءَـ هَـ
مَ هَ فَ	سَ يَ يَ ءَ	بَ يَ تَ
ةَ هَ قَ	ةَ هَ لَـ	كَ يَ جَ
نَ ءَ يَ	وَفَ مَـ	لَـ دَ ءَـ

﴿وَالسَّلَامُ﴾

كلمات ثلاثية حروفها متصلة ومفتوحة:

وَ	وَقَ	وَقَفَ	ذَ	ذَهَ	ذَهَبَ
رَ	رَكَ	رَكَعَ	رَ	رَفَ	رَفَعَ
أَ	أَخَ	أَخَذَ	وَ	وَلَ	وَلَدَ
فَ	فَرَ	فَرَشَ	قَ	قَرَّ	قَرَشَ
بَ دَ أَ	بَدَأَ	شَرَحَ	شَرَحَ	شَرَحَ	شَرَحَ

دَفَنَ	تَرَكَ	صَدَقَ	عَدَلَ	صَدَعَ	حَرَثَ
غَ	غَلَدَ	غَلَقَ	ثَ	ثَقَّ	ثَقَبَ
شَ	شَكَ	شَكَرَ	كَنَّسَ	نَظَرَ	
قَطَعَ	نَبَتَ	خَبَزَ	جَمَعَ	غَفَرَ	طَحَنَ
قَسَمَ	حَلَقَ	قَعَدَ	سَجَدَ	لَمَعَ	نَجَرَ
خَطَبَ	عَطَسَ	نَبَشَ	صَبَرَ	مَضَغَ	طَبَخَ
سَكَبَ	خَتَمَ	طَلَعَ	قَرَأَ	سَأَلَ	مَلَأَ

﴿وَالسَّلَام﴾

***** يُعْطَى جَائِزَةٌ *****

الخطوة الرابعة: الحروف الهجائية مكسورة:

أَ إِ أْ	بَ بِ بْ	تَ تِ تْ	ثَ ثِ ثْ	جَ جِ جْ			
أَ إِ أْ	بَ بِ بْ	تَ تِ تْ	ثَ ثِ ثْ	جَ جِ جْ			
إِ	بِ	تِ	ثِ	جِ	حِ	خِ	دِ
ذِ	رِ	زِ	سِ	شِ	صِ	ضِ	طِ
ظِ	عِ	غِ	فِ	قِ	كِ	لِ	مِ
نِ	هِ	وِ	ءِ	يِ			

﴿وَالسَّلَامُ﴾

الحروف الأبجدية منفصلة مكسورة:

اِ	بِ	جِ	دِ	هِ	وِ	زِ	حِ
طِ	يِ	كِ	لِ	مِ	نِ	سِ	عِ
فِ	صِ	قِ	رِ	شِ	تِ	ثِ	خِ
ذِ	ضِ	ظِ	غِ				

﴿وَالسَّلَام﴾

بعض الحروف المتصلة والمكسورة:

بِ	تِ	ةِ	حِ	مِ	ذِ
زِ	سِ	صِ	هِ	طِ	عِ
شِ	كِ	لِ	يِ	غِ	فِ
مِ	جِ	ظِ	بِ	يِ	هـِ
نِ	وِ	غِ	دِ	لِ	خِ
ئِ	قِ	ثِ	جِ	رِ	ضِ

﴿وَالسَّلَامُ﴾

كلمات ثلاثية مفتوحة مكسورة الوسط :

فَـ فِرْحَ	فَـ فِرْحَ	شَـ رِبَ	شَـ رِبَ	شَرِبَ
قَوِيَّ	قَوِيَّ	رَضِيَّ	رَضِيَّ	رَضِيَ
رَحِمَ	رَكِبَ	مَرَضَ	فَزَعَ	نَدِمَ
لَبَسَ	حَمَدَ	سَعِدَ	عَجَبَ	قَبِلَ
عَمِلَ	ضَحِكَ	صَحِبَ	عَطِشَ	غَضِبَ
جَهَلَ	سَلِمَ	عَلِمَ	فَهِمَ	نَشِطَ
سَمِعَ	سَخِطَ	عَجَلَ	لَعِبَ	حَسِبَ
تَعِبَ				

﴿وَالسَّلَام﴾

***** يُعْطَى جَائِزَةٌ *****

الخطوة الخامسة: الضمة: الحروف الهجائية المنفصلة مضمومة:

أَ اِ اُ	بَ بِ بُ	تَ تِ تُ	ثَ ثِ ثُ	جَ جِ جُ
أَ اُ	بَ بُ	تَ تُ	ثَ ثُ	جَ جُ
أُ	بُ	تُ	ثُ	جُ
ذُ	رُ	زُ	سُ	شُ
صُ	ضُ	طُ		
ظُ	عُ	غُ	فُ	قُ
كُ	لُ	مُ		
نُ	هُ	وُ	عُ	يُ

﴿وَالسَّلَام﴾

الحروف الأبجدية منفصلة مضمومة:

أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح
ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
ف	ص	ق	ر	ش	ت	ث	خ
ذ	ض	ظ	غ	.			

﴿وَالسَّلَام﴾

بعض صور الحروف المتصلة المضمومة:

ب	ت	ح	ة	ر	د
ز	س	ص	هـ	ط	ع
ش	ك	ل	ي	غ	ف
م	خ	ظ	ب	ي	هـ

نُ	قُ	غُ	ذُ	لُ	خُ
وُ	هـ	كُ	ضُ	جُ	ثُ

﴿وَالسَّلَام﴾

كلمات ثلاثية فيها ضمة:

حَسَنَ	قُرْبَ	بَعْدَ	ثَقُلَ	صَغُرَ	عَذَبَ
يَعِدُ	يَصِلُ	يَقِفُ	يَثِقُ	يَجِدُ	يَسِمُ
نُفِخَ	مُدِحَ	مُسِكَ	ذُكِرَ	هُزِمَ	هُدِمَ
عَظُمَ	نُظِرَ	زُحِلَ	كَبُرَ	مُنِعَ	عُمِرَ

﴿وَالسَّلَام﴾

***** ﴿يُعْطَى جَائِزَةٌ﴾ *****

الخطوة السادسة: السكون: علامة فوق الحرف يفقد بها الحركة، فيُنطق مع الذي قبله ويُوقف عليه.

الحروف الهجائية ساكنة وقبلها ألف متحركة:

أَبْ	إِبْ	أُبْ	أَتْ	إِثْ	أُتْ
أَثْ	إِثْ	أُثْ	أَجْ	إِجْ	أُجْ..
أَبْ	أَتْ	أُثْ	أَجْ	أَخْ	أَدْ..

﴿وَالسَّلَام﴾

كلمات ثنائية تتكون من حرف ساكن وقبله متحرك:

مَنْ	عَنْ	هَلْ	كَمْ	سَلْ	نَمْ	دَعْ
قُلْ	قُمْ	هُمْ	صُمْ	مُرْ	عُدْ	كُنْ
إِنْ	إِذْ	مِنْ	زِدْ	جِدْ	قِفْ	صِلْ

﴿وَالسَّلَام﴾

كلمات ثلاثية ساكنة الوسط ثم كلمات رباعية آخرها ساكن:

فَوْقَ	تَحْتَ	أَلْ	أَلْبَيْتُ	أَلْ	أَلْمَوْزُ
أَلْحَرْفُ	أَلْعَصْرُ	أَلْفَجْرُ	أَلْوَرْدُ	أَلْعَظْمُ	
أَلْخُبْزُ	أَلْعَيْنُ	أَلْوَجْهُ	أَلْإِبْنُ	أَلْمِلْحُ	
أَلْبِنْتُ	أَلْحَبْرُ	أَلْجِلْدُ	أَلْغُسْلُ	أَلْجَبْنُ	
إِقْرَأْ	إِفْهَمْ	إِعْلَمْ	إِعْمَلْ	أُكْتُبْ	أُرْسَمْ
إَلْعَبْ	إِفْتَحْ	أَغْلِقْ	إِسْحَبْ	إِدْفَعْ	أُصْدِقْ

﴿وَالسَّلَامُ﴾

الأبواب الستة:

نَصَرَ يَنْصُرُ	جَلَسَ يَجْلِسُ	قَطَعَ يَقْطَعُ
فَهُمْ يَفْهَمُ	سَهْلٌ يَسْهُلُ	وَثِقٌ يَثِقُ

﴿وَالسَّلَامُ﴾

جمل قصيرة:

نَجَحَ الْوَلَدُ	نَبَتَ الْعُشْبُ	نَفَحَ الْعِطْرُ
رَكِبَ الْفَرَسُ	أَكَلَ الْخُبْزُ	قُطِفَ الْوَرْدُ
خُسِفَ الْقَمَرُ	كُسِرَ الْبَيْضُ	لَعِبَ بِالْكُرَةِ

﴿وَالسَّلَامُ﴾

***** يُعْطَى جَائِزَةٌ *****

الخطوة السابعة^(١): حروف المد الثلاثة^(٢): الألف الممدودة:

يَ	يَا	ذَ	ذَا	مَ	مَا
لَا	أَنَا	إِذَا	مَاذَا	هُنَا	كَانَ
سَمَا	صَفَا	صَحَا	كَسَا	نَجَا	رَجَا
دَارَ	نَامَ	قَامَ	سَارَ	طَارَ	جَاءَ
قَالَ	جَاعَ	بَاعَ	صَامَ	فَارَ	سَاقَ
الْمَاءُ	الْمَالُ	الْهَوَاءُ	الْجَارُ	الْعَامِلُ	الْوَاحِدُ

﴿وَالسَّلَام﴾

(١) تهدف هذه الخطوة إلى أن يُعطي التلميذ أحرف المد حقَّها من المد.

المد: هو إطالة زمن جريان الصوت بحرف المد، وحروف المد ثلاثة: الألف الساكنة المفتوح ما قبلها، والواو الساكنة المضموم ما قبلها، الياء الساكنة المكسور ما قبلها. وهذه الحروف الثلاثة متضمنة في كلمة واحدة هي: (نُوحِيهَا).

(٢) ملاحظة: تركنا حروف المد بلا علامة السكون؛ تمييزاً لها عن بقية الحروف الساكنة.

الألف المقصورة (ى):

رَأَى	حَصَى	رَمَى	مِنَى	إِلَى	مَشَى
أُولَى	أَغْنَى	أَوْفَى	سَعَى	قَضَى	هُدَى
يَخْشَى	يَحْيَى	مَرَعَى	يَرْضَى	أَخْفَى	يَنْسَى

﴿وَالسَّلَام﴾

الياء:

عِي	عِ	قِي	قِ	فِي	فِ
أَلْفِيلُ	أَلْعِيدُ	سَلِي	فَمِي	دَمِي	عَلِي
أَلْكَبِيرُ	أَلْبَصِيرُ	أَلْحَمِيدُ	أَلْحَلِيمُ	أَلْعَلِيمُ	أَلْقِيلُ
أَلْمُنِيرُ	أَلْجَمِيلُ	أَلْعَرِيسُ	أَلْخَفِيفُ	أَلْحَلِيبُ	أَلْقَصِيرُ

﴿وَالسَّلَام﴾

الواو:

ذُ	ذُو	فُ	فُو	حَمُ	حَمُو
الْغُفُورُ	الْفُؤْلُ	الْعُرُوسُ	الْغُيُومُ	الْوُرُودُ	الْقُرُودُ
الْغُرُوبُ	الْمُرُورُ	الْجُفُونُ	الْجُنُودُ	الْقُفُولُ	الْفُهْودُ

﴿وَالسَّلَامُ﴾

أَعْبُدْ خَالِقِي	رَسُولُنَا قُدَوْتِي	أُطِيعُ أَبِي
أَعْظِفْ عَلَى أَخِي	أَصِلْ رَحْمِي	أَقُومْ لَيْلِي
أَصُومُ نَهَارِي	أَجُودُ بِبَالِي	سِوَاكِي فِي جَيْبِي
أَدْعُو لِدِينِي	أَتَّقِنْ عَمَلِي	أَبْنِي بَلَدِي

﴿وَالسَّلَامُ﴾

***** ﴿يُعْطَى جَانِزَةٌ﴾ *****

الخطوة الثامنة: التنوين^(١):

وهو نون ساكنة زائدة تلحق أواخر الأسماء لفظاً لا كتابة^(٢). التنوين بالفتح والكسر والضم:

أَنْ	أَ	إِنْ	إِ	أُنْ	أُ	أَاءُ
بَنْ	بَ	بِنْ	بِ	بُنْ	بُ	بَاءُ
تَنْ	تَ	تِنْ	تِ	تُنْ	تُ	تَاءُ
ثَ ثِ ثُ	جَ جِ جُ			حَ حِ حُ		خَ خِ خُ
دَ دِ دُ	ذَ ذِ ذُ			رَ رِ رُ		زَ زِ زُ
سَ سِ سُ	شَ شِ شُ			صَ صِ صُ		ضَ ضِ ضُ
طَ طِ طُ	ظَ ظِ ظُ			عَ عِ عُ		غَ غِ غُ

(١) الهدف من هذه الخطوة أن يلفظ التلميذ التنوين بالحركات الثلاث.

(٢) اسبر وجنيدي، ١٩٨١، ص ٣٦٦.

فَ فِ فٌ	قَ قِ قٌ	كَ كِ كٌ	لَ لِ لٌ
مَ مِ مٌ	نَ نِ نٌ	هَ هِ هٌ	وَ وِ وٌ
ءَ ءِ ءٌ	يَ يِ يٌ		

﴿وَالسَّلَام﴾

الحروف الأبجدية منونة:

أَ	بَ	جَ	دَ	هَ	وَ	زَ	حَ
طَ	يَ	كَ	لَ	مَ	نَ	سَ	عَ
فَ	صَ	قَ	رَ	شَ	تَ	ثَ	خَ
ذَ	ضَ	ظَ	غَ	.			

﴿وَالسَّلَام﴾

كلمات وجل قصيرة:

أَبٌ	أَخٌ	دَمٌ	فَمٌ	قَلَمٌ	كِتَابٌ
مَاءٌ فِي كَأْسٍ	تَمْرٌ مِنْ نَخْلٍ	عَسَلٌ مِنْ نَخْلٍ			
لَبَنٌ مِنْ بَقَرٍ	لَحْمٌ مِنْ غَنَمٍ	سَمَكٌ مِنْ بَحْرِ			
وَرْدٌ فِي شَجَرٍ	صُوفٌ مِنْ خُرُوفٍ	طَيْرٌ عَلَى غُصْنٍ			
دَقِيقٌ مِنْ قَمْحٍ	حَرِيرٌ مِنْ دُودٍ	عَاجٌ مِنْ فِيلٍ			
غَازٌ مِنْ نِفْطٍ	عِطْرٌ مِنْ زَهْرٍ	مَعْدِنٌ مِنْ أَرْضٍ			
أَدْعُو رَبًّا كَرِيماً	أَقُولُ صِدْقاً	أَحْكُمُ عَدلاً			
إِلْبَسْ جَدِيداً وَعِشْ حَمِيداً وَمُتْ شَهِيداً					

﴿وَالسَّلَامُ﴾

***** يُعْطَى جَائِزَةٌ *****

الخطوة التاسعة^(١): الشدة: الشدة بالفتحة والكسرة والضم:

رَدَدَ	رَدَّ	رَشُّ شَ	رَشَّ	دَلَّ	دَلَ
عَدَدَ	عَدَّ ^(٢)	فَرَرَ	فَرَّ	رَقَّ	رَقَّ
شَكَّ	هَزَّ	لَفَّ	مَرَّ	جَرَّ	حَكَّ
زَفَّ	فَكَّ	رَنَّ	حَلَّ	هُوَّ	هُنَّ
دَرَّسَ	دَرَّبَ	رَدَدَ	رَكَّبَ	ذَكَّرَ	بَكَّرَ
سَلَّمَ	عَلَّمَ	فَهَّمَ	قَطَعَ	سَهَّلَ	حَمَّلَ

(١) الهدف من هذه الخطوة أن يقرأ التلميذ الشدة مع الحركات الثلاث.

الحرف المشدّد ينطق مرتين، المرة الأولى ساكناً والثانية متحركاً بحركة الشدة.

مثال: صَبَّ بَ / صَبَّ بُ / يَصُبُّ . صُبَّ بِي / صُبِّي .

(٢) إذا احتاج المتعلم لمزيد تدريب على الشدة يمكن تدريبيه على النطق بالحروف الهجائية مرتبة ومشددة وقبلها ألف مفتوحة (أَبْ أَتْ أَثْ أَحْ أَخْ ..).

سِنِّي	رُدِّي	ظِلِّي	حَقِّي	فُهِّمَ	كُلِّمَ
نُظِّفَ	لُبِّسَ	قُسِّمَ	حُفِّظَ	قُصِّرَ	فُصِّلَ
يُسَبِّحُ	يُفَكِّرُ	يُلَوِّنُ	تُرَيِّنُ	تُصَفِّقُ	تُحَسِّنُ
يُرْشُ	يُصَبُّ	يَجْرُ	يَمُرُّ	يُلْفُ	يَشْكُ
الْكَفُّ	الْخَدُّ	الْبَرُّ	الْبِنُّ	الْفَلُّ	الْحَرُّ
رَبُّ	دُرُّ	عَمُّ	قِطُّ	عَلِيٌّ	شُرْطِيٌّ

﴿وَالسَّلَامُ﴾

جمل قصيرة:

تَفْتَحَ وَرْدٌ	غَرَدَ طَيْرٌ	تَسْلَقَ قِرْدٌ
أَحِبُّ رَبِّي	أَطِيعُ أُمِّي	أُصَلِّي فَرَضِي
نَظَّفُ قَلْبَكَ	حَسِّنْ خُلُقَكَ	هَذِّبْ قَوْلَكَ
أَخْ لَأُمٍّ	جُزْءٌ مِنْ كُلِّ	سُوسٌ فِي سِنٍّ
أَسْلَمُ عَلَى مَنْ أَعْرِفُ وَمَنْ لَا أَعْرِفُ		

﴿وَالسَّلَامُ﴾

اللام القمرية واللام الشمسية^(١):

اللام القمرية:

أَلْ	أَلْ	أَلْ	أَلْ	أَلْ	أَلْ
أَلْ	أَلْ	أَلْ	أَلْ	أَلْ	أَلْ
أَلْ	أَلْ	أَلْ	أَلْ	أَلْ	أَلْ
أَلْ	أَلْ	أَلْ	أَلْ	أَلْ	أَلْ

﴿وَالسَّلَام﴾

(١) الهدف من هذه الخطوة أن يُميز اللام الشمسية عن اللام القمرية.

اللام القمرية: لام أتى بعدها حرف من هذه الحروف المجموعة في قولك: (إِبْعَ حَبَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ).

اللام الشمسية: لام أتى بعدها حرف من الأربعة عشر حرفاً المجموعة في أوائل كلمات البيت الآتي:

(طِبْ ثُمَّ صِلْ رَجُلًا تَفْزُ، ضِفْ ذَا نِعَمٍ * دَعْ سُوءَ ظَنٍّ، زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ).

دَرِّبِ المتعلم على أن يدخل (أَلْ) على جميع حروف الهجاء؛ حتى يتوصل بنفسه إلى أن اللام في الألف والباء

والجيم .. قمرية، وأن التاء والثاء والذال .. شمسية. (محمود، ١٩٩٩، ص ٢٤٠ - ٢٤١).

اللام الشمسية لا تنطق:

الشَّمْسُ	الطَّ	الطَّيْنُ	التَّ	التَّمْرُ
الثَّورُ	الظُّهْرُ	الذَّبُّ	الدَّرْسُ	الصُّبْحُ
النَّهَارُ	الرِّسَالَةُ	السَّمَاءُ	اللَّعِبُ	الزُّهْرُ

﴿وَالسَّلَامُ﴾

تطبيق:

الفِيلُ أَقْوَى مِنَ الْجَمَلِ	الذَّبُّ يَأْكُلُ الْغَنَمَ
السَّمَكُ يَعِيشُ فِي الْبَحْرِ	النَّسْرُ يَطِيرُ فِي الْجَوِّ
الضَّفَدْعُ يَأْكُلُ الْفَرَاشَ	الدَّجَاجُ يَلْتَقِطُ الْحَصَى
أُطْلِبِ الْعِلْمَ مِنَ الْمَهْدِ إِلَى اللَّحْدِ	
التَّعْلِيمُ فِي الصَّغَرِ كَالنَّقْشِ فِي الْحَجَرِ	

﴿وَالسَّلَامُ﴾

حروف تكتب ولا تنطق: الألف بعد واو الجماعة:

دَخَلُوا	عَلِمُوا	أَسْلِمُوا	صَامُوا
حُجُّوا	صَلُّوا	تَنَفَّسُوا	تَفَسَّحُوا
كُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا			
وَاشْكُرُوا وَلَا تَكْفُرُوا * وَاعْمَلُوا وَلَا تَكْسَلُوا			

﴿وَالسَّلَام﴾

كلمات لها نطق خاص:

اللَّهُ	قُلِ اللَّهُمَّ	هَذِهِ	هَؤُلَاءِ	لَكِنَّ
ذَلِكَ	ذَلِكَ	عَمِّرُو	الرَّحْمَنُ	أُولَئِكَ
مُنْذُ	مِائَةً	دَاوُدُ ^(١)		

﴿وَالسَّلَامُ﴾

***** يُعْطَى جَائِزَةٌ *****

(١) يستطيع التلميذ بعد إكمال هذه الخطوات قراءة الحِكم والأبيات الشعرية وقصص الأطفال القصيرة، على أن تكون كلماتها مضبوطة بالشكل.

الخطوة العاشرة: مدخل لقراءة رسم المصحف^(١)

الحروف الهجائية (تنطق له حسب أسمائها: ألف ، باء ، تاء ، ثاء ، جيم ..):

أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ
د	ذ	ر	ز	س	ش	ص
ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق
ك	ل	م	ن	ه	و	ي

﴿وَالسَّلَام﴾

(١) الرسم هنا هو رسم مصحف. (المصحف للنشر المكتبي). الإصدار الأول ١٠٠٠. ٢٠٠١م. شركة حرف لتقنية المعلومات.

فواتح بعض السور تنطق بأسماء حروفها: قاف، نون ..

قَ	نَ	حَمَ	طَسَ	طَسَمَ ^ج
الْمَ	الْمَصَ	عَسَقَ	كَهَيْعَصَ	

ألف المد الصغيرة ^(١):

قَلَّ	إِلَهُ	سَلَمَ	جَنَّتِ
رَاعُونَ	خَلِدُونَ	خَشِعُونَ	حَافِظُونَ
يَعِيسَى	تَفْدُوهُمْ	يُسْرِعُونَ	سُبْحَانَكَ
أَفْوَهِمَ	تَظَاهَرُونَ	دِيرِهِمَ	أَزْوَاجُكُمْ

(١) لاحظ أن علامة السكون في رسم المصحف رأس حاء مهملة.

إِلَهُكُمْ	أُمَمَاتُكُمْ	شَفَعَتْهُمْ	وَأَيَّدَنَهُ
------------	---------------	--------------	---------------

همزة الوصل: ورمزها حرف الصاد في صورته المتصلة أول الكلمة (ص).

وَالسَّابِقُونَ	رَبِّ الْعَالَمِينَ	قَالَ أَرْجِعْ
مِنَ الْمُهَاجِرِينَ	سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ	تُخْرِجُ الْمَوْتَى

لا ينطق حرف العلة الذي فوقه صفر مستدير (°):

ءَاتَوْا	أُولَئِكَ	يَتْلُوا صُحُفًا
مِن نَّبَايَ الْمُرْسَلِينَ	كُنْ أُولَتْ حَمَلٍ	بَنَيْنَهَا بِأَيْدٍ
يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا	أَرْكَعُوا	وَأَسْجُدُوا
وَأَعْبُدُوا رَبَّكُمْ	وَأَفْعَلُوا	الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ		

ترقيق اللام في لفظ الجلالة وتفخيمها: تُرَقِّق اللام إذا كان ما قبلها مكسور، وتُفَخِّم إذا كان ما قبلها مفتوح أو مضموم.

رَسُولُ اللَّهِ	نِعْمَةَ اللَّهِ	فَإِنَّ اللَّهَ	إِلَى اللَّهِ
بِاللَّهِ	يَنْصُرِ اللَّهَ	مِنْ عِنْدِ اللَّهِ	
أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ	بِنِعْمَتِ اللَّهِ	قُلِ اللَّهُمَّ	

رسم عثماني خاص لبعض الكلمات:

حَيَوَةٌ	إِلَى النَّجْوَةِ	يَأْكُلُونَ الرِّبَا
وَمَنَوَةٌ	بَصْطَةً	مَتَعُ الْحَيَوَةِ الدُّنْيَا
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ		

الألف المقصورة والياء: تُمیز الياء (ي) عن الألف المقصورة (ی) بأن ما قبل الألف يكون مفتوحاً وما قبل الياء مكسوراً، أو بوضع الحركة على الياء.

إِلَى	عَلَى	رَمَى	مُوسَى	عِيسَى
تَحْيَى	تُحْمَى	أُسْرَى	ءَاوَى	دَعَوْهُمْ
فِي	إِنِّي	لِي	بِي	بَنَى
عَنِّي	فَإِنِّي	بِإِذْنِي	عِبَادِي	تَجَرَّى
نَسِيَ	خَشِيَ	خِزْيٌ	ذَوَاتِي أَكُلِّ	
وَلْيُبْلَى	تُؤْتِي	وَأَلَّتِي	يَتَأَوَّلِي أَلَّابِبِ	

قلب الباء ميماً:

مِنْ بَعْدِهِ	مِنْ بَشِيرٍ	أَنْبِئُونِي	ءَايَاتِ بَيِّنَاتٍ
---------------	--------------	--------------	---------------------

***** يُعْطَى جَائِزَةٌ كَبِيرَةٌ *****

* بعد هذا المدخل يشرع في تلاوة القرآن الكريم من أول المصحف *

والله الموفق.

وصلّى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

تعلم الخط

أ	أ	أ	أ	أ	أ	أ
ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت

ث	ث	ث	ث	ث	ث	ث
ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج
ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح

خ	خ	خ	خ	خ	خ	خ
د	د	د	د	د	د	د
ذ	ذ	ذ	ذ	ذ	ذ	ذ

ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر
ز	ز	ز	ز	ز	ز	ز
س	س	س	س	س	س	س

ش	ش	ش	ش	ش	ش	ش
ص	ص	ص	ص	ص	ص	ص
ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض

ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط
ظ	ظ	ظ	ظ	ظ	ظ	ظ
ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع

غ	غ	غ	غ	غ	غ	غ
ف	ف	ف	ف	ف	ف	ف
ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق

ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك
ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل
م	م	م	م	م	م	م

ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن
ه	ه	ه	ه	ه	ه	ه
و	و	و	و	و	و	و

٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤
ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي
خ	ح	ج	ث	ت	ب	أ

ص	ش	س	ز	ر	ذ	د	
ق	ف	غ	ع	ظ	ط	ض	
ي	ء	و	ه	ن	م	ل	ك

أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ
د	ذ	ر	ز	س	ش	ص
ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق

ك	ل	م	ن	ه	و	ء	ي
دَخَلَ	خَرَجَ	جَلَسَ	فَتَحَ				
طَلَعَ	نَزَلَ	قَرَأَ	كَتَبَ				

رَسَمَ	لَمْ سَلْ	غَسَلَ	دَهَنَ
.....
.....
ظَهَرَ	قَفَزَ	شَرَدَ	هَرَبَ
.....
.....
ذَبَحَ	أَكَلَ	مَطَرَ	زَرَعَ
.....
.....

صَنَعَ	قَرَضَ	ثَقَبَ	حَرَسَ
.....
.....
وَعَدَ	بَرَدَ	يَنَعَ	ذَهَبَ
.....
.....
أَ	أَ	يَ	حَ
.....
.....

بَ	بَ	بَ	بَ		
.....		
.....		
تَ	تَ	تَ	تَ	تَ	تَ
.....
.....
ثَ	ثَ	ثَ	ثَ		
.....		
.....		

جَ	جَـ	جْ	جْ
.....
.....
حَ	حَـ	حْ	حْ
.....
.....
خَ	خَـ	خْ	خْ
.....
.....

دَ	دَ	دَ	دَ	ذَ
.....
.....
رَ	رَ	رَ	رَ	زَ
.....
.....
سَ	سَ	سَ	سَ	سَ
.....
.....

شَ	شَ	شَ	شَ
.....
.....
صَ	صَ	صَ	صَ
.....
.....
ضَ	ضَ	ضَ	ضَ
.....
.....

طَ	طَ	طَ	طَ
.....
.....
ظَ	ظَ	ظَ	ظَ
.....
.....
عَ	عَ	عَ	عَ
.....
.....

غَ	غَدَ	غَا	غِ
.....
.....
فَ	فَدَ	فَا	فِ
.....
.....
قَ	قَدَ	قَا	قِ
.....
.....

كَ	كَ	كَ	كَ
.....
.....
لَ	لَ	لَ	لَ
.....
.....
مَ	مَ	مَ	مَ
.....
.....

نَ	نَ	نَ	نَ	نَ	نَ
.....
.....
هَ	هَ	هَ	هَ	هَ	هَ
.....
.....
وَ	وَ	وَ	وَ	وَ	وَ
.....
.....

يَ	يَ	يَ	يَ	ءَ	ءَ
.....
.....
مَ	طَ	نَ	عَ	وَ	أَ
.....
.....
جَ	عَ	سَ	ضَ	لَ	فَ
.....
.....

ضَـ	سَـ	يَـ	حَـ	فَـ	غَـ
.....
.....
حَـ	تَـ	هَـ	صَـ	قَـ	بَـ
.....
.....
ظَـ	رَـ	ذَـ	ثَـ	مَـ	كَـ
.....
.....

صَ	مَ	زَ	تَ	جَ	سَ
.....
.....
ضَ	عَ	لَ	يَ	حَ	دَ
.....
.....
هَ	سَ	ظَ	صَ	شَ	خَ
.....
.....

وَقَفَ	ذَهَبَ	رَكَعَ	رَفَعَ	أَخَذَ	وَلَدَ
.....
.....
فَرَشَ	قَرَشَ	بَدَأَ	شَرَحَ	دَفَنَ	تَرَكَ
.....
.....
صَدَقَ	عَدَلَ	صَدَعَ	حَرَثَ	غَلَقَ	ثَقَبَ
.....
.....

شَكَرَ	كَنَّسَ	نَظَرَ	قَطَعَ	نَبَتَ	خَبَرَ
.....
.....
جَمَعَ	غَفَرَ	طَحَنَ	قَسَمَ	حَلَقَ	قَعَدَ
.....
.....
سَجَدَ	لَمَعَ	نَجَرَ	خَطَبَ	عَطَسَ	نَبَشَ
.....
.....

صَبَرَ	مَضَعَ	طَبَخَ	سَكَبَ	خَتَمَ	طَلَعَ
.....
.....
قَرَأَ	سَأَلَ	مَلَأَ	بَدَأَ		
.....		
.....		
لَبَسَ	حَمِدَ	سَعِدَ	عَجِبَ	قَبِلَ	شَبِعَ
.....
.....

عَمِلَ	ضَحِكَ	صَحِبَ	عَطِشَ	غَضِبَ	حَفِظَ
.....
.....
جَهَلَ	سَلِمَ	عَلِمَ	فَهِمَ	نَشِطَ	نَسِيَ
.....
.....
سَمِعَ	سَخِطَ	عَجَلَ	لَعِبَ	حَسِبَ	تَعِبَ
.....
.....

نَجَحَ سَعْدٌ		نَبَتَ عُشْبٌ		نَفَحَ عِطْرٌ	
.....		
.....		
رُكِبَ الْفَرَسُ		أُكِلَ الْخُبْزُ		قُطِفَ الْوَرْدُ	
.....		
.....		
طِيبٌ	فِيلٌ	سَعِيدٌ	رَحِيمٌ	عَلِيمٌ	حَلِيمٌ
.....
.....

كَبِيرٌ	صَغِيرٌ	عَلِيمٌ	بَصِيرٌ	سَمِيعٌ	حَمِيدٌ
.....
.....
عَصِيرٌ	حَلِيبٌ	سَمِينٌ	نَحِيفٌ	طَوِيلٌ	قَصِيرٌ
.....
.....
تَرِيمٌ	لَذِيذٌ	مُنِيرٌ	جَمِيلٌ	نَظِيفٌ	عَرِيسٌ
.....
.....

هُودٌ	لُوطٌ	نُورٌ	سُوقٌ	سُورٌ	فُولٌ
.....
.....
عُرُوسٌ	صَبُورٌ	شَكُورٌ	غَفُورٌ	صَبُوحٌ	ثَمُودٌ
.....
.....
غُرُوبٌ	مُرُورٌ	قُرُودٌ	جُنُودٌ	قُفُولٌ	مُوسَى
.....
.....

أَعْبُدْ خَالِقِي	رَسُولَنَا قُدَّوْتِي	أُطِيعُ أَبِي
.....
.....
أَعْطِفْ عَلَى أَخِي	أَصِلْ رَحِمِي	أَقُومُ لَيْلِي
.....
.....
أَصُومُ نَهَارِي	أَجُودُ بِهَالِي	سِوَاكِي فِي جَنِّي
.....
.....

أَدْعُو لِدِينِي	أَتَّقِنُ عَمَلِي	أَبْنِي بَلَدِي
.....
.....
مَاءٌ فِي كَأْسٍ	تَمَرٌ مِنْ نَخْلٍ	عَسَلٌ مِنْ نَخْلٍ
.....
.....
لَبَنٌ مِنْ بَقَرٍ	لَحْمٌ مِنْ غَنَمٍ	سَمَكٌ مِنْ بَحْرِ
.....
.....

وَرْدٌ فِي شَجَرٍ	صُوفٌ مِنْ خُرُوفٍ	طَيْرٌ عَلَى غُصْنٍ
.....
.....
دَقِيقٌ مِنْ قَمْحٍ	حَرِيرٌ مِنْ دُودٍ	عَاجٌ مِنْ فِيلٍ
.....
.....
غَازٌ مِنْ نَفْطٍ	عِطْرٌ مِنْ زَهْرٍ	مَعْدِنٌ مِنْ أَرْضٍ
.....
.....

إِلْبَسْ جَدِيداً وَعِشْ حَمِيداً وَمُتْ شَهِيداً

.....

.....

تَسْلَقَ قِرْدٌ

غَرَدَ طَيْرٌ

تَفْتَحَ وَرْدٌ

.....

.....

.....

.....

.....

.....

أُصَلِّيَ فَرَضِي

أُطِيعُ أُمِّي

أُحِبُّ رَبِّي

.....

.....

.....

.....

.....

.....

نَظَّفُ قَلْبَكَ	حَسَّنْ خُلُقَكَ	هَذَّبْ قَوْلَكَ
.....
.....

أَسَلِّمْ عَلَى مَنْ أَعْرِفُ وَمَنْ لَا أَعْرِفُ

.....
.....

الذِّبُّ يَأْكُلُ الْغَنَمَ	الْفَيْلُ أَقْوَى مِنَ الْجَمَلِ
.....
.....

السَّمَكُ يَعِيشُ فِي الْبَحْرِ	النَّسْرُ يَطِيرُ فِي الْجَوِّ
الضَّفْدَعُ يَأْكُلُ الْفَرَّاشَ	الدَّجَاجُ يَلْتَقِطُ الْحَصَى

أُطْلُبِ الْعِلْمَ مِنَ الْمَهْدِ إِلَى اللَّحْدِ

التَّعْلِيمُ فِي الصَّغَرِ كَالنَّقْشِ فِي الْحَجَرِ

.....

.....

كُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا

.....

.....

وَاشْكُرُوا وَلَا تَكْفُرُوا * وَاعْمَلُوا وَلَا تَكْسَلُوا

.....

.....

المراجع:

القرآن الكريم، نسخة إلكترونية. المصحف للنشر المكتبي، الإصدار الأول ١٠٠، ٢٠٠١م. شركة حرف لتقنية المعلومات.

إبراهيم، عبد العليم. (١٩٧٣). *الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية* (ط٧). دار المعارف. مصر، القاهرة.

ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد. (١٣١١هـ). *مقدمة ابن خلدون* (ط١). المطبعة الأزهرية. مصر.

ابن منظور، محمد بن مكرم. (١٩٩٤). *لسان العرب* (ط٣). دار الفكر. لبنان، بيروت.

أبو أصفر، رزق رمضان؛ مخلوف، محمود محمد. (١٩٩٨). *دليل المعلم إلى تعليم وتعلم القراءة والتعبير بأسلوب التقويم التشخيصي أمثلة وتدرجات إجرائية*. الأردن.

أبو مغلي، سميح. (١٩٩٧). *التدريس باللغة العربية الفصحى لجميع المواد في المدارس* (ط١). دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. الأردن، عمان.

اسبر، محمد سعيد؛ جنيدي، بلال. (١٩٨١). *معجم الشامل في علوم اللغة العربية ومصطلحاتها* (ط١). دار العودة. لبنان، بيروت.

الإندونيسي، أبو حازم؛ الإندونيسي، أبو تراب. (١٤٢٧هـ). *اقرأ قراءتي* (ط٤). مكتبة ابن تيمية. اليمن.

بيومي، علاء. (٢٠٠٥). في الولايات المتحدة الأمريكية ٤٣٪ يؤيدون التعليم المنزلي. مجلة المعرفة (العدد ١٢٨). تصدر عن وزارة التربية والتعليم السعودية. رنا للإعلام.

التوجيه التربوي بمكتب وزارة التربية والتعليم بمحافظة حضرموت الوادي. (٢٠٠٥). المتعلم والمعلم. حلقة النقاش الخاصة بالتوجيه التربوي بالوادي والصحراء م/ حضرموت "حول العمل مع الصفوف (١-٣)".

حقاني، نور محمد. (١٤٢٥هـ). *القاعدة النورانية* (ط٨). مركز الفرقان لتعليم القرآن. السعودية، جدة.

الخطولي، محمد علي. (١٩٨٩). *أساليب تدريس اللغة العربية* (ط٣). السعودية، الرياض.

دايرسون، مارغريت. (١٩٩٥). تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية. دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.

الدخيل، حمد بن ناصر. (١٩٩٤). تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (ط١). دار الثقافة والنشر - بجامعة محمد بن سعود الإسلامية. السعودية، الرياض.

الركابي. جودت. (١٩٨٦). طرق تدريس اللغة العربية (ط٢). دار الفكر. سوريا، دمشق.

شعبة اللغة العربية بمعهد بخت الرضا. (١٩٦٠). المرشد العربي (الجزء الأول) (ط٥). مكتب النشر. وزارة المعارف السودانية، السودان، الخرطوم.

شهاب، محمد أحمد. (١٩٩٨). طرق التدريس للمرحلة التأسيسية. مجلة التربية الإماراتية. (العدد ١٥٠). وزارة التربية والتعليم والشباب الإمارات العربية المتحدة.

صلاح، نشأت؛ العبيسي، نبيل. (١٩٩٨). مشكلة التأخر في القراءة. مجلة التربية الإماراتية (العدد ١٥٣).

طالب، طالب عبد الرحمن. (١٩٩٩). نحو تقويم جديد للكتابة العربية (ط١). كتاب الأمة. وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر.

عدس، محمد عبد الرحيم. (٢٠٠١). دور الأسرة في تعليم التفكير (ط١). دار الفكر. الأردن.

علي، جهينة. (١٩٩٨). إعداد معلم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية بين الواقع والطموح. مجلة التربية الإماراتية. (العدد ١٥٠). وزارة التربية والتعليم والشباب الإمارات العربية المتحدة.

الفضلي، راشد بن حمد. (١٩٩٢). أثر التلفزيون على تنمية عادة القراءة عند طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية الصفوف (٤، ٥، ٦) في مدينتي جدة والدمام (ط١). وزارة المعارف السعودية، السعودية، الدمام. الكرو، إيمان. (٢٠٠٥). تجربة القراءة الجماعية للأطفال إعادة أمجاد القراءة. مجلة المعرفة (العدد ١١٩). تصدر عن وزارة التربية والتعليم السعودية. رنا للإعلام.

محمود، محمد تيسير. (١٩٩٩). أخطاء شائعة لدى تلاميذ المرحلة التأسيسية في اللغة العربية وطرق علاجها. مجلة التربية الإماراتية (العدد ١٥٩). وزارة التربية والتعليم والشباب الإمارات العربية المتحدة.

مركز البحوث التربوي - صنعاء. (٢٠٠٣). ورقة عن مشاركة اليمن في (TIMESS).

مركز البحوث والتطوير التربوي - فرع عدن. (٢٠٠٠). أسباب تدني مستوى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في القراءة والكتابة من وجهة نظر المعلمين والموجهين. الجمهورية اليمنية.

مكتب وزارة التربية والتعليم بمحافظة حضرموت الوادي. (٢٠٠٧). مستوى تأهيل المعلمين وعلاقته بتدني مستوى تحصيل المعلمين. الندوة التقييمية للوضع التربوي والتعليمي بوادي حضرموت. اليمن، سيئون.

وزارة التربية والتعليم بالجمهورية اليمنية. (٢٠٠١). اللائحة العامة للامتحانات. اليمن، صنعاء.

اليونسكو. (٢٠٠٥). التقرير العالمي لليونسكو: من مجتمع المعلومات إلى مجتمعات المعرفة. مطبوعات اليونسكو - طبع في فرنسا.

الفهرس

الموضوع

الصفحة

- ١ المقدمة
- ٢ ماذا يحدث لطفلك حين يصبح مولعاً بالقراءة والكتاب؟
- ٢ ما المقصود بالقراءة؟
- ٣ متى تُعلّم طفلك القراءة؟
- ٥ أسباب ضعف القراءة في مدارسنا
- ٩ كيف تُعلّم ابنك القراءة ... الطريقة والبداية؟
- ٩ أولاً: الطريقة التركيبية (الجزئية)
- ٩ ١ - الطريقة الهجائية
- ١٠ ٢ - الطريقة الصوتية
- ١١ ثانياً: الطريقة التحليلية (الكلية)
- ١٢ ثالثاً: الطريقة المزدوجة (التركيبية - التحليلية)
- ١٥ عرض خطوات الطريقة المقترحة
- ١٦ النمو اللغوي لدى طفلك
- ٢٢ الصعوبات القرائية والطرق المقترحة للمعالجتها
- ٢٦ كيف تجعل ابنك محباً للقراءة

الموضوع

الصفحة

الخطوة الأولى : حفظ الحروف الهجائية المفتوحة	٣١
الخطوة الثانية : قراءة الحروف الهجائية المفتوحة المنفصلة	٣٢
الخطوة الثالثة : قراءة الحروف المتصلة	٤٤
الخطوة الرابعة : الحروف الهجائية مكسورة	٥٠
الخطوة الخامسة : الضمة	٥٤
الخطوة السادسة : السكون	٥٧
الخطوة السابعة : حروف المد الثلاثة	٦٠
الخطوة الثامنة : التنوين	٦٣
الخطوة التاسعة : الشدة	٦٦
اللام القمرية واللام الشمسية	٦٩
الخطوة العاشرة : مدخل لقراءة رسم المصحف	٧٣
تعلم الخط	٧٩
المراجع	١١٩
الفهرس	١٢٢